الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الرقم التسلسلي: ...../2017.

المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية

(دراسة ميدانية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
بن شتيوي أميرة علجية

تحت إشراف الأستاذة:
د. بن زطة بلدية

السنة الجامعية 2017/2016

كلمة شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى وكل التابعين

نشكر المولى سبحانه وتعالى على أنه أمدنا بالصحة والعافية وافرغ علينا صبرا وجهدا لإتمام هذا العمل

يشرفني من هذا المقام أن أتوجه بكلمة شكر للأستاذة الدكتورة بن زطة بلدية المشرفة على هذه المذكرة التي حظيت بإشرافها ولما بذلته معي من جهد وما أسدته لي من نصح وتوجيه سديد بأسلوب راق وتواضع وخلق رفيع متحلية بالصبر والعمل فجزاها الله خير الجزاء ، وأمد في عمرها ، ومتعها بالصحة والعافية والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة علىقبولهم مناقشة العمل كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة المحكمون الذين ساهموا في تحكيم هذه الدراسة كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني من قريب ومن بعيد لانجاز هذا العمل والطلاب الذين أجريت عليهم هذه الدراسة وأخر دعواي الحمد لله .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
ملخص	
مقدمة	أ- ب
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	04
2- أهمية الدراسة	07
3- أهداف الدراسة	08
4- تحديد المصطلحات إجرائيا	08
5-فرضيات الدراسة	10
6-الدراسات السابقة	10
الجانب النظري	
الفصل الأول: المناخ الأسري	
تمهيد:18	
1- مفهوم المناخ الأُسري	19
2- أهمية المناخ الأسري	19
3- النظريات المفسرة للأسرة	20
4- وظائف المناخ الأسري	22
5- الأنظمة الأسرية وأشكال التفاعل الأُسري	22
6- أنماط المناخ الأُسري	23
7- العوامل المؤثرة في المناخ الأُسري	24

8- الطرق المساعدة في تكوين مناخ اسري صحي 27
خلاصة 29

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي

تمهيد: 31
1- مفهوم التكيف الأكاديمي . 32
2- أنواع التكيف الأكاديمي 32
3- النظريات المفسرة للتكيف الأكاديمي 35
4- خصائص التكيف الأكاديمي 36
5- عوامل التكيف الأكاديمي 37
6- معايير التكيف الأكاديمي 39
7- التكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة 39
خلاصة 41

الفصل الثالث: الطالب الجامعي

تمهيد: 43
1- مفهوم الطالب الجامعي 44
2- خصائص الطالب الجامعي 44
3- احتياجات الطالب الجامعي 47
4- مشكلات الطالب الجامعي 49
خلاصة 58

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 55
1- منهج الدراسة 56
2- الدراسة الاستطلاعية 56
3- الدراسة الأساسية 56

3-1- عينة الدراسة وكيفية اختيارها . 58
3-2 حدود الدراسة 59
3-3 أدوات الدراسة 59
3-4 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة على العينة الحالية . 64
خلاصة 68
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج
تمهيد : 70
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات . 71
1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية . 71
1-1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى . 71
1-1-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية . 74
1-1-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة . 77
1-2- عرض ومناقشة الفرضية العامة . 80
الاستنتاج العام 83
الاقتراحات 85
خاتمة 87
قائمة المراجع
الملاحق

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة للتعرف على العلاقة بين المناخ الاسري والتكيف الأكاديمي على عينة من 120 طالب وطالبة سنه أولى جذع مشترك علوم اجتماعية قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة ، وقد تم صياغة فروض علائقية بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي بأبعاده الثلاثة المتمثلة في :

- توجد علاقة ارتباطية بين بعد المناخ الثقافي الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية .
- توجد علاقة ارتباطية بين بعد المناخ الاقتصادي الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية .
- توجد علاقة ارتباطية بين بعد المناخ العاطفي الأسري والتكيف الاكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية .

وللتحقق من ذالك، تم بناء استبيان المناخ الأسري من اعداد الطالبة ومقياس التكيف الأكاديمي لصاحبه هنري بورو وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة معتمدين على المنهج الوصفي، وقد تمت المعالجة الاحصائية باستخدام أساليب معالجة البيانات المتمثلة في نظام (spss) فأسفرت النتائج على ما يلي:

وجود علاقة ارتباطيه طرديه موجبة بين كل أبعاد المناخ الأسري الثلاث المتمثلة في (المناخ الثقافي ، المناخ الاقتصادي ، المناخ العاطفي) والتكيف الأكاديمي .

Le Résumé de l'étude :

Cette e étude a pour objectif de connaitre le rapport entre l'environnement familial et l' adaptation académique appliquée au un échantillon de 120 étudiants et étudiants de la première année ,tronc commun des science sociales du département de la sociologie de l ' université de M'sila .Des hypothèses relationnelles ont été émises pour vérifier le rapport de l'environnement familial avec l'adaptation académique dans ses trois dimensions qui sont :

1-Il existe un rapport relationnel entre l'environnement culturel familial et l'adaptation académique chez les étudiants de première années ,tronc commun des sciences sociales .

2-Il existe aussi un rapport relationnel entre l'impact de l'environnement économico familiale et l'adaptation académique chez les étudiants de première année tronc commun des sciences sociales.

3-Il existe enfin un rapport relationnel entre l'impact de l'environnement familial affectif, et l'adaptation académique chez les étudiants de première année, tronc commun, des sciences sociales .

Et pour vérifier ceux-là, un sondage de l'environnement familial a été effectué par l'étudiante, ainsi qu'une application du paramètre de Henry Boreau

Et après être certaine des spécifiés psychométriques et des moyens mis en application sur cet échantillon pris au hasard, en se basant sur la méthode descriptive, la traite des données statistiques effectuées par des moyens d'analyse représentés par le système (SPSS) .Les résultats étaient comme suit :

Il existe un rapport relationnel positif entre les trois dimensions de l'environnement familial représentées par l'environnement culturel, économique et affectif (sentimental) d'une part, et l'adaptation académique d'autre part.

مقدمـة

مقدمة

يواجه الكثير من الأفراد مشكلات في التكيف خاصة الطلبة الذين ينتقلون من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية ومن مرحلة المراهقة المتوسطة الى مرحلة المراهقة المتأخرة وعالم الراشدين، حيث بيئة ثقافية واجتماعية جديدة يرافقها العديد من الضغوطات ومواقف متعددة من حيث المناخ النفسي والاجتماعي وتشكيل الصداقات واتخاذ القرارات، واختيار مهنة المستقبل كما أن الجامعة تعطي طلبتها حرية أوسع ومسؤولية أكبر تحتم على الفرد الوصول الى تكيف مثالي ويعد تكيف الأكاديمي للطالب واحدا من أهم مظاهر تكيفه العام، فشعوره بالرضا والارتياح عن نوعية الحياة الجامعية ينعكس عن إنتاجه وتحصيله الأكاديمي، ويتوقف تكيف الطالب الأكاديمي على عدة عوامل قد تشكل الأسرة ونوعية المناخ الأسري واحدا منها، حيث أن للأسرة تأثير عميق في سلوك الأبناء واتجاهاتهم ونضج انفعالاتهم، فشخصيات الأبناء تتكون من خلال الخبرات التي يعيشونها ومن خلال المناخ الأسري الذي ينشأ من خلال العلاقات الأسرية التفاعلية، إذ يعتمد المناخ الأسري على شبكة معقدة من السلوكيات والاتجاهات بين الوالدين والأبناء فالجو الأسري العام الغير سوي و المشحون بالخلافات والتوتر يؤثر سلبا في شخصيات الأفراد ويترتب على هذا ضعف في دافعية الأفراد للانجاز وعدم التمتع بحرية التعبير عن أرائهم وعدم الاهتمام بالنواحي الثقافية والعلمية وضعف في أدائهم الأكاديمي.

ولعل الموقف التعليمي الجامعي بما يكتسبه من أهمية يكون مجالا بحثيا لتفاعل المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي عند الطالب الجامعي الذي يعتبر رجل الغد وا ٍطار المستقبل.

وانطلاقا من هذا الطرح، حاولنا في بحثنا هذا دراسة المناخ الاسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية وذالك من خلال هيكلة نظرية وميدانية.

حيث احتوى الجانب النظري على ثلاث فصول نظرية انطلاقا من الفصل التمهيدي الذي تناول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، التساؤل العام والتساؤلات الفرعية، وأهمية وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم المستخدمة اجرائيا بالإضافة الى فرضيات الدراسة والدراسات السابقة.

بينما الفصل الأول: فقد تم التطرق فيه الى موضوع المناخ الاسري حيث تطرقنا الى مفهوم المناخ الأسري ونظرياته ووظائفه والأنظمة الأسرية وأشكال وأنماطه والعوامل المؤثرة في المناخ الاسري والعوامل المساعدة في تكوين مناخ اسري صحي .

وتضمن **الفصل الثاني:** مفهوم التكيف الأكاديمي وأنواعه والنظريات المفسرة للتكيف الأكاديمي وخصائص التكيف الأكاديمي وعوامل التكيف الأكاديمي ومعايير التكيف الأكاديمي والتكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة.

أما **الفصل الثالث:** فقد اختص بالحديث عن الطالب الجامعي وتناولنا هذا الفصل بتحديد مفهوم الطالب الجامعي وخصائصه وحاجاته وتطرقنا الى مشكلاته.

أما الجانب الميداني التطبيقي فقد احتوى على فصلين:

الفصل الرابع الذي اختص على إجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية وبعدها الدراسة الأساسية المتمثلة في المنهج وأدوات الدراسة، حدودها في الأخير وأساليب المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصلة عليها .

أما **الفصل الخامس:** خصص إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات البحث والتي من خلالها توصلنا الى خاصة وعامة ثم بعدها قمنا بعرض الاستنتاجات العامة وفي الأخير قمنا بطرح بعض التوصيات والاقتراحات التي تهم بالطالب الجامعي والمنظومة التربوية بصفة عامة، بالإضافة إلى الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- تحديد المصطلحات إجرائيا

5- فرضيات الدراسة

6- الدراسات السابقة

1 -إشكالية الدراسة:

تحظى فئة الشباب بمكانة مرموقة في المجتمع فهي بلا شك عماد الأمة وأساسها الراسخ الذي يقوم عليه بنيانها فان صلح الشباب صلُح البناء كله وان فسدوا أو اهتزت قيمهم ضعف البناء.

ومن ضمن هذه الفئة نجد الطلبة الجامعيين الذين تقع على عاتقهم مسؤولية قيادة معظم مفاصل المجتمع وميادينه فهم يملكون طاقة إنتاجية بعد إتمامهم الدراسة والتحاقهم بسوق العمل والإنتاج، وبما أن الطالب الجامعي يعيش حدثا جديدا وهو الانتقال من الثانوية إلى الجامعة فانه قد يواجه ضغوطا تتعلق بالتكيف الأكاديمي الذي يعتبر من أهم مظاهر التكيف العام ومن أقوى مؤشرات صحة الطالب النفسية، إذ أن تكيف الطالب مع متطلبات الجامعة وشعوره بالرضا عن نوعية حياته الجامعية يمكن أن ينعكس على إنتاجيته ويسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى طلبتها، لذا فان الضغوط المرتبطة بالحياة الجامعية قد ينتج عنها انسحاب العديد من الطلبة من الجامعة قبل التخرج .

حيث أشار (Baker siryk 1988) في دراسته حول تطوير مقياس لمعرفة درجة تكيف الطلبة الجدد في الجامعة إلى أن الطلبة المتكيفين أكاديميا هم أكثر احتمالا للتخرج من الجامعة. (**الرفوع القرارعة** 2004، **ص** 133)

فالطالب الجامعي يواجه نوعا من التحديات خاصة في السنوات الأولى من الدراسة الجامعية تتضمن هذه التحديات تشكيل علاقات جديدة والتكيف معها، وتعلم استراتيجيات جديدة إضافة إلى الأعباء الأكاديمية وصعوبة التكيف معها، وصعوبة المساقات الدراسية وكيفية التعامل مع الأساتذة والزملاء ولهذا فهم بحاجة إلى أن يتعلموا الاستقلالية وطرق ممارستها وتطويرها . (**عيث**، 2013، **ص** 70)

وبما أن الطالب الجامعي يعيش ضمن سياقات مختلفة ومتعددة منذ بداية حياته فالسياق الأسري يُعد من بين أهم السياقات تأثيرا لان ما يحدث للإنسان فيه ومن خلاله يؤثر

في طريقة تفاعله مع السياقات الأخرى، فكل ما يتعلمه الفرد في الأسرة يحكم سلوكياته ويحكم كذالك خبراته في المواقف التي يتعرض لها ومن ثم ينمي مهاراته فيها ويكتسب خبراته من خلالها لذا تُعد الأسرة الرحم الاجتماعي الذي يتلقى الوليد البشري من رحمه البيولوجي ليقدم له الأمن والحماية والرعاية ويُزوده بأساليب التنشئة ووسائل التوافق مع الحياة. (**خليل**، 2000، **ص**12)

(كامل،عب الأسرة دورا في إشباع الحاجة للشعور بالتبعية والانتماء، حيث يبدأ الطفل بتحديد انتماءاته بالشعور بالانتماء للأسرة وذالك اذا ما عمل المناخ الأسري على تدعيم المرغوبية الاجتماعية للأبناء لذاتهم وكذالك اذا ما كان الترابط والانسجام والحرص على كيان الأسرة وكينونتها يسود داخل الأسرة، كذالك اذا ما كانت المحبة والتفاهم يسود بين أفراد الأسرةوا ٍذا ما تحقق الانتماء للأسرة تحقق فيما بعد الانتماء للمجتمع، فقد كشفت الدراسات العربية والأجنبية الآثار السلبية لاضطراب البيئات الأسرية والتصدع الأسري على سلوك الأبناء، إذ تبين أن الأفراد الذين ينشئون داخل جو اسري غير مستقر يعانون مشكلات انفعالية وسلوكية واجتماعية .(**كامل** ،2001 **ص** 232)

وأهمية المناخ الأسري لا تقل أهمية عن الأسرة فكلاهما مكملان بعض إذ يلعب المناخ الأسري المتمثل في طبيعة العلاقات العائلية والحياة النفسية والاجتماعية والروحية الدينية التي تسود بين أفراد الأسرة وكذالك مدى إشباع الأسرة لحاجات أفرادها وطبيعة العمليات الاجتماعية وتفهم كل فرد لدوره ومسؤولياته وتحمل تبعاته دورا كبيرا في مساعدة الأبناء على التكيف السليم للوسط الذي يعيشون فيه والتعرف على أنماط السلوك الطبيعي والسلوك المنحرف الذي يعرقل هذا التكيف . (**خليل**، 2002، **ص** 484)

لذا تُعد البيئة الأسرية عاملا مهما في تكيف الطالب الأكاديمي، حيث يتأثر تكيف الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية بجنس الطالب وبحاجاته الشخصية والاجتماعية وبخبرات طفولته وقدراته العقلية والتحصيلية ومهاراته الأكاديمية وظروفه الجسمية والصحية

كما يتأثر بظروف الأسرة التي ينتمي إليها، وبمستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وطبيعة العلاقات السائدة فيها .(**ميرة**، 2012، 202)

حيث أشار "موسن Mussen 1985" إلى أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي بدرجة كافية كانوا اقل اندماجا في المجتمع وأكثر توترا وقلق من أولئك الذين حصلوا على عطف أبوي كاف، وكثيرا من الذين حصلوا على عطف أبوي كاف حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس الدافعية والانجاز. (**السيد**، 2001 **ص** 132)

فالعلاقات الأسرية لها دور كبير في توثيق بناء الأسرة وتقوية التماسك بين أعضائها ولها تأثير على نمو الفرد وتنشئته وا يصاله إلى مراحل التكامل والاستقلال، وذالك باعتبار أن الأدوار الفكر ية والنفسية والعاطفية التي تخلقها الأسرة للفرد تمنحه القدرة على التكيف الجدي مع نفسه ومع أسرته ومع مجتمعه . (**عياد**، 1998، **ص**123)

حيث أشار "تايلور Taylor 1976 " أن رفض الحياة الأسرية التقليدية يرجع إلى عدم وجود العلاقات الأسرية والمناخ الأسري الصحي حيث تمت تربيتهم في مناخ اسري مضطرب يسوده الشقاق وعدم الترابط وعدم وجود وقت كافي يقضيه الأبناء مع أسرهم (**ملحة**، 2009، **ص** 09)

كما تلعب الأسرة دورا كبيرا على حياة الأبناء المستقبلية خاصة الجانب التعليمي منها لأنها هي التي تثري حياة الأبناء الثقافية في البيت من خلال توفير وسائل المعرفة المختلفة التي تُسهم في إنماء ذكاء الأبناء كما أن الجو الأسري الذي يسوده التفاهم والمحبة والاهتمام يساعد على النجاح المدرسي، وقد أوضح بعض الباحثين أن التنشئة المجتمعية القائمة على تشجيع الأبناء على الاستقلالية المبكرة عن الوالدين تؤدي إلى تنمية الطموحات المبكرة عند الأبناء والى تحقيق تفوق دراسي في المراحل المتقدمة من التعلم خاصة التعليم الجامعي. (**منى**، 2013، **ص** 4)

حيث أشار "بولسن،paulson 1994" عن وجود علاقة بين خصائص الوالدين والتحصيل الأكاديمي حيث كشفت النتائج الدراسية عن وجود مستوى عال من الاستجابة

الوالدية متمثلة بالدعم والتشجيع ودفء المشاعر ومشاركة الوالدين في نشاطات أبنائهم الأكاديمية ومستوى الضبط . (**البدارين وغيث**، 2013، 68)

ومن هنا يتجلى لنا أهمية الأسرة في حياة الفرد ومدى حساسية دورها اتجاهه إذ انه عن طريق الأسرة ومن خلال كل ما توفره من مناخ صحي هادئ يتم إشباع كل حاجاته النفسية وغير النفسية، لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة تناول متغير المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي .

بطرح التساالفرعية:: هل توجد علاقة بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة .

التساؤلات الفرعية :

-هل توجد علاقة ارتباطيه بين بعد المناخ الثقافي الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة ؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين بعد المناخ الاقتصادي الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة ؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين بعد المناخ العاطفي الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة ؟

2-أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله آلا وهو المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي باعتبار المناخ الأسري يلعب دورا مهما في تنمية قدرات،الفرد إذ يحقق المناخ الملائم أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي وبالتالي تحقيق التكيف لكون الأسرة المتكفل الأول بالأبناء والخلية الأساسية لبناء المجتمع .

كما تناولت هذه الدراسة موضوع التكيف الأكاديمي لدى الطالب الجامعي الذي قد تعترضه صعوبات في التوافق والانسجام مع الحياة الجامعية كون الطلبة يعيشون حدثا جديدا وفترة انتقالية من الثانوية إلى الجامعة والتي قد تؤدي إلى عدم تكيفهم مع المحيط الجديد،

حيث يجد الطالب نفسه بعيدا عن أسرته يواجه تحديات وظروف جديدة يتحمل مسؤولية اتخاذ قراراته وتصرفاته مما ينعكس على استقراره الداخلي وتوافقه الأكاديمي وعلاقته مع الآخرين.

كما تناولت هذه الدراسة الطالب الجامعي وما يتميز به من خصائص في هذه المرحلة الهامة من حياته والتي تُعد نقطة أساسية في تكوين شخصيته المستقبلية باعتباره دعامة المجتمع ونخبة الغد

كما توفر هذه الدراسة معلومات وبيانات نظرية تفيد الآباء ورجال التربية والأخصائيين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع للتعرف على علاقة المناخ الأسري بأبعاده الثلاث بالتكيف الأكاديمي .

3- أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة بين متغيري المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة.

- الكشف عن العلاقة بين بعد المناخ الأسري الثقافي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة .

- الكشف عن العلاقة بين بعد المناخ الأسري الاقتصادي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة .

- الكشف عن العلاقة بين بعد المناخ الأسري العاطفي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة .

4- تحديد المصطلحات إجرائيا:

4-1- **المناخ الأسري:** نعني به التماسك الأسري، التوجيه الفكري والثقافي، التعبير عن المشاعر، توجيه الدافعية للانجاز، الالتزام الديني والأخلاقي، ويمثل في الدراسة الحالية الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة محل الدراسة (طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية) على استبيان المناخ الأسري .

والذي يتكون من ثلاثة أبعاد وهي:

أ- **المناخ الثقافي:** ويشير إلى ذالك الجو المهيأ للتحصيل القائم على التفاعلات الايجابية بين الطالب ووالديه وا إخوته فضلا عن الرعاية والتوجيه الايجابي الأسري ويكون من خلال المعايير الثقافية للأسرة وبمستوى احتكاك وتواصل الوالدين مع بقية الأفراد والمجموعات داخل المجتمع وخارجه ويقاس بمستوى الثقافي للوالدين ومستوى التفكير وطرقه، ومن خلال مطالعة الكتب والمجلات وممارسة الأنشطة الثقافية .

ب- **المناخ الاقتصادي:** ويشير إلى كل ما توفره الأسرة من حاجات مادية بشكل جيد متمثلا في الغذاء والمسكن والرحلات وامتلاك أجهزة الكترونية ويتم تحديد العامل الاقتصادي للأسرة بمستوى الدخل المادي الحاصل، ويقاس ذالك من خلال الرواتب الشهرية والدخول السنوية التي يتقاضاها أفراد الأسرة .

ج- **المناخ العاطفي:** يشير إلى ذالك الجو القائم على الحب والحنان والتقبل ويناقضه البغض والكراهية والعنف ويعتمد على ما يسود الأسرة من عواطف ايجابية تربط بين جميع أعضاءها، تتجلى في الحب والتقدير والاحترام المتبادل وتقاسم المشاعر ويكون أساسها الود والاحترام والإنصات والتجاوب الايجابي .

4-2- **التكيف الأكاديمي:** نعني به مجموعة من الاستجابات التي تشير إلى قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الدراسية، وهو نتاج أساسي لتفاعله مع المواقف التربوية، وهذه القدرة مبنية على عدة أبعاد هي التكيف مع المنهاج، نضج الأهداف ومستوى الطموح، الفعالية الشخصية في التخطيط لاستغلال الوقت، المهارات والممارسات الدراسية، الصحة النفسية والعلاقات الشخصية مع الأساتذة والزملاء . ويمثل في دراستنا الحالية الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية على مقياس التكيف الأكاديمي لـ(هنري بورو -henry boro)

4-3- **الطالب الجامعي:** هو احد الإطراف الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، حيث يسمح له الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية وفق

عدة معايير، وتكون له الحرية في اختيار التخصص الذي يريده وفقا لميوله ورغباته ويمثل في الدراسة الحالية طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة .

5- فرضيات الدراسة :

5-1- الفرضية العامة :

- توجد علاقة ارتالجزئية: المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة .

5-2- الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة ارتباطيه بين بعد المناخ الثقافي الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة.
- توجد علاقة ارتباطيه بين بعد المناخ الاقتصادي الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة.
- توجد علاقة ارتباطيه بين بعد المناخ العاطفي الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة.

6- الدراسات السابقة :

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث:

6-1 الدراسات المتعلقة بالمناخ الأسري :

- **دراسة السيد(2007) بعنوان المناخ الأسري وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي (التعاون، التوافق) لدى الأطفال** .حيث استخدم الباحث مقياس المناخ الأسري لكفافي، حيث شملت العينة 107من التلاميذ ذكورا وا ٍناث تتراوح أعمارهم بين 9و12 سنة في الصفوف الرابع والخامس والسادس ابتدائي واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أشارت النتائج إلى انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين بعد الأسرة المرنة في مقابل الأسرة المدمجة وبين سلوك التعاون كشكل من أشكال السلوك

الايجابي لدى الأطفال في اتجاه السواء عند مستوى الدلالة (0,01) وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد المناخ الوجداني السوي في مقابل المناخ الوجداني غير السوي وبين سلوك التعاون في اتجاه السواء عند مستوى (0,01).(**عبد الكريم قريشي**، 1999، **ص**74)

- **دراسة عادل زرمان** (2005) **بعنوان الوسط الأسري والتفوق الدراسي** حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الظروف الأسرية التي تحيط بالأسرة والتي تؤدي إلى تفوق الأبناء دراسيا، وتم الباحث على أربع مدارس اختيرت قصديا حيث بلغت العينة 132 أسرة من خلال أبنائها المتفوقين أي آن العينة مسحية 100% ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث توصل في الأخير إلى أن هناك ارتباط بين ظروف الأسرة الاجتماعية والاقتصادية وتفوق الأبناء دراسيا وان أكثر العوامل تأثيرا هو المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، حيث أظهرت النتائج أن معظم الآباء والأمهات يتمتعون بمستويات تعليمية اعلي من المتوسط. (**قريشي**،1999،**ص**74)

- **دراسة سليمان** (2003) **بعنوان: علاقة المناخ الأسري بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين**، حيث هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين انماط المناخ الأسري والحاجات الفسيولوجية لدى المراهقين تمثلت في المناخ الأسري السوي والغير سوي،وبلغ حجم العينة 101من المراهقين ذكورا وا ِناث، باستخدام مقياس المناخ الأسري من إعداد علاء الدين كفافي وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ الأسري غير السوي وبين إشباع الحاجات الفسيولوجية لدى المراهقين وانه توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين المناخ الأسري غير السوي وبين إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين . (**خليل** ، 2000،**ص**18)

2-6 الدراسات الأجنبية:

• **دراسة مودر2013،ون** 2007 moddry **بعنوان المناخ الأسري العاطفي وجودة علاقة الإخوة وتأثيرها على المشكلات السلوكية وتكيف الأطفال قبل السن المدرسة** حيث بلغت العينة 63 من الأمهات مع أطفالهم داخل مركز البرامج المستندة في ولاية أريزونا وتم تحديد الأشقاء الأقرب سنا للأطفال المشاركين والعلاقة بينهم (الدفء، المنافسة) للتنبؤ بتكيف الطفل، وكذالك تحديد خصائص الأسرة في التعبير العاطفي، تعرض الطفل للصراع، اتفاق الوالدين في التربية حيث بينت الدراسة أنالعلاقة الدافئة بين الطفل وا إخوته والتعبير العاطفي واتفاق الوالدين في التربية أسهمت بشكل كبير في تكيف الطفل بعد ستة أشهر من الدراسة. **(بن خليل،** 2013،**ص**25) .

• **دراسة بانزال و ثيند وجازوال** (Bansal thind jaswal) (2006) **بعنوان العلاقة بين نوعية البيئة المنزلية ومركز الضبط ودافعية الانجاز لدى المراهقات ذوات دافعية الانجاز المرتفع في المناطق الحضرية** . وتكونت عينة الدراسة من 100 طالبة من عشر مدارس ثانوية تقع في مدينة لودهيانا في الهند، واستخدم في هذه الدراسة مقياس روتر لقياس مركز الضبط ومقياس بارغافا لقياس دافعية الانجاز ومقياس مسرا لقياس البيئة العائلية لدى الطالبات، وأظهرت نتائج التحليل أن نوعية البيئة المنزلية الجيدة ترتبط ايجابيا مع المستوى المرتفع من دافعية الانجاز بين الطالبات المتفوقات كما لوحظ بتدني نوعية البيئة المنزلية يتدنى مستوى الدافعية . (**العزام،** 2009، **ص** 15،16)

2-6 الدراسات المتعلقة بالتكيف الأكاديمي :

• **دراسة شهاب محمد ذياب** (2015) **بعنوان التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي، حيث تكونت عينة الدراسة من 280 تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التكيف الأكاديمي لهنري بورو، حيث

توصلت النتائج الدراسية إلى أن مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية كان بدرجة مرتفعة كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى التكيف تعزى لمتغير التحصيل الدراسي وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس . (**ذياب**،2015، **ص**113)

• **دراسة يونسي كريمة** (2011) **بعنوان الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي** حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة القائمة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة كما تسعى إلى الكشف عن الفروق بن ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي تبعا للمتغيرات التالية الجنس مكانة الإقامة، نوع الكلية والتخصص، وتكونت العينة من 220 طالب وطالبة، حيث استخدم مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية لسمير حسن ومقياس التكيف الأكاديمي لهنري بورو، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي مما يدل على انه كلما زاد الاغتراب النفسي كلما قل التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة . **(يونسي**، 2011، **ص**06)

• **دراسة محي الدين** (2004) **بعنوان التكيف الأكاديمي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلاب جامعة الخرطوم** حيث اختيرت عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة مكونة من 547، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة البيانات الأولية ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد أنور رياض عبد العزيز، وقائمة هنري بورو للتكيف الأكاديمي، حيث توصلت النتائج إلى أن مستوى التكيف الأكاديمي لطلاب جامعة الخرطوم يتسم بالانخفاض، كما تتسم المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة بالايجابية، كما توصلت إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين التكيف الأكاديمي والمستوى التعليمي للوالدين . **(محي الدين** 2010 123)

• **دراسة أبوالأسرية**.994) **بعنوان المشكلات الدراسية لدى الطلبة بجامعة الأزهر** حيث هدفت للتعرف على أهم المشكلات المتعلقة بالمجال الأكاديمي التعليمي باستخدام قائمة المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة والتي قام بتطويرها لتتناسب مع طلاب الجامعة وتكونت

العينة من 160 طالب نم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين على مختلف كليات الجامعة وظهرت النتائج أن ترتيب مجالات المشكلات لعينة البحث كانت كالأتي :

- مشكلات المستقبل المهني .
- مشكلات العلاقة التفاعلية .
- المشكلات الأسرية .
- المشكلات الشخصية .
- مشكلات محتوى المقررات الدراسية. **(أبو ناهية 1994، ص35)**

• **دراسة** bragg (1995) التي استهدفت اختيار عمليات التكيف في الكلية وعلاقتها ببعض أهداف الطلبة، والمثابرة ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة عشوائية متمثلة في 400 طالب في جامعة أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية وتمثلت أدوات الدراسة في استمارات بيانات تضم الأبعاد التالية : التكيف الدراسي، والاجتماعي، والشخصي، وحاجات الطلبة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يحتاجون إلى مساعدة خارجية في التكيف الشخصي والدراسي، كما أن الطلبة يعانون من مشاكل تكيفية تعود للخبرات السلبية في المدارس الأكاديمية العليا . **(الرفوعالقر ارعة، 2004، ص 130)**

3-6 التعقيب على الدراسات السابقة :

إن الهدف الرئيسي من الاستعانة بالدراسات السابقة وجمعها هو أنها تعتبر المرجعية والخلفية النظرية والإجرائية للدراسة التي يقوم بها الباحث، والتي على أساسها يؤسس اشكاليته ويصوغ فرضياته، إضافة إلى أنها تساهم بصورة واضحة في تفسير النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي .

وفي الدراسة الحالية ومن خلال استعراضنا للدراسات السابقة وجدنا هناك تنوع في أهدافها وأدواتها ونتائجها ومدى علاقتها بالدراسة الحالية، فمن خلال عرضنا للدراسات توصلنا إلى تتشابه في دراستنا الحالية في تناول متغيري المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي، فهناك من ربط المناخ الأسري ببعض المتغيرات السلوكية الاجتماعية كدراسة **السيد**

(2007)، ودراسة **مودري** (2007) odry، ومنهم من ربطه بمتغيرات فسيولوجية مثل دراسة **سليمان** (2003)، و دراسة عادل **زرمان** (2005)، أما فيما يخص متغير التكيف الأكاديمي فنجد أن هناك دراسات تشابهت مع الدراسة الحالية مثل دراسة **محي الدين** (2004) ودراسة **أبو ناهية** (1994)،

أما بالنسبة للعينة فنجد أن اغلب هذه الدراسات تناولت الطلبة الجامعيين كدراسة **أبو ناهية** (1994)، ودراسة **محي الدين** (2004)، ودراسة **يونسي كريمة** (2011)، أما من حيث أدوات الدراسة فنلاحظ أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على المقاييس لتحقيق أهدافها، إما أن تكون من إعدادهم الشخصي أو جاهزة،وا ٍما أن تكون جاهزة مع تعديلها وتكييفها لتلائم عينة الدراسة .

إما بالنسبة للمنهج فكل الدراسات التي تم عرضها تتفق مع دراستنا في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي المناسب للدراسات الإنسانية .

إما من حيث النتائج فتوصلت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين المناخ الأسري ومتغيرات أخرى كدراسة **السيد**(2007) ودراسة عادل زرمان التي توصلت وجود علاقة ارتباطيه بين ظروف الأسرة الاجتماعية والاقتصادية والتفوق الدراسي، ودراسة **سليمان** (2003) التي نصت علاقة ارتباطيه بين المناخ الأسري غير السوي وبين إشباع الحاجات الفسيولوجية لدى المراهقين وانه توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين المناخ الأسري غير السوي وبين إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين **ودراسة أبو ناهية** (1994) التي توصلت إلى أن المشكلات الأسرية ومشكلات العلاقات التفاعلية كانت من بين المشكلات الاكاديمة التعليمية التي يعاني منها الطلبة .

وعليه فقد استفدنا من هذه الدراسات السابقة في رسم المعالم النظرية لمتغيرات الدراسة وكذالك في تحديد أدوات القياس المناسبة.

الجانب النظري

الفصل الأول

المنـــــــاخ الأســـري

تمهيد

1- مفهوم المناخ الأُسري

2- أهمية الأسرة

3- النظريات المفسرة للأسرة

4- وظائف الأسرة

5- الأنظمة الأسرية

6- العوامل المؤثرة في المناخ الأسري

7- الطرق المساعدة لتكوين مناخ أسري صحي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر المناخ الأسري ذالك الوعاء الذي يحتوي الأسرة بقالبها السّوي او المضطرب وبناءا على ذالك القالب تتحدد السلوكيات وتتبلور المشاعر، وتترجم المعرفة إلى واقع ملموس، حيث أن المناخ الأسري هو الذي يسمح للأسرة بأن تقوم بأداء كامل وفعال لوظائفها من حيث إتاحة الفرصة للنمو المستقل لشخصيات أفرادها والعمل على تدعيم العلاقات بينهم وتحقيق اكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، وسنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المناخ الأسري وأهميته ووظائف الأسرة والأنظمة الأسرية وأنماط المناخ الأسري والعوامل المؤثرة في المناخ الأسري والطرق المساعدة لتكوين مناخ اسري صحي .

1- مفهوم المناخ الأُسري :

يشار إلى المناخ الأُسري بأنه ذالك الطابع العام للحياة الأُسرية، من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة، وكذالك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة العلاقات الأُسرية. **(خليل، 2002،ص 16)**

ويعرف كذالك بأنه العلاقة القائمة على أساليب سوية في التعامل مع الشخص وفقا لصفاته الإنسانية ومنحه الحب الحقيقي غير المشروط، ومنحه حرية الاستقلال مع تكوين علاقة إنسانية دافئة، ويقابله أساليب غير سوية تتمثل في التعامل معه كأداة وتجريده من الصفات الإنسانية . **(كفافي، 2010، ص40)**

كما يعرف بأنه واقع فعلي ملموس يعيشه أفراد الأسرة من خلال التأثير والتأثر، كما أنه يتحدد بعوامل التفاعل بين الأشخاص والذي يشبع الفرد فيه حاجاته وحاجات الآخرين، من خلال إتاحة الفرص المناسبة للنمو الشخصي لأفراده واستخدامه لأساليب الضبط السنوية التي توفر لأفراده الفرص الملائمة لاكتساب القدرة على الضبط، دون أن تحرمهم من تأكيد استقلاليتهم والشعور بحريتهم (**حسين، 2004، ص55**) .

2-أهمية الأسرة :

تؤدي الأسرة دورا هاما في تعزيز المفاهيم الايجابية للفرد كالتعاون والثقة والأمن أو تنّمي لديه المفاهيم السّلبية كالانطواء والعدوان والانسحاب وان تكوّن هذه المفاهيم السلبية يرجع أساسا إلى استقرار أو عدم استقرار الوسط العائلي، فالأُسرة تعمل على تنشئة وتربية الطفل بالاتجاه السّليم في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والجسدية فإنها سوف تدفع إلى المجتمع بأفراد صالحين متكيفين يساهمون في رفعة مجتمعهم والعكس صحيح، حيث أنالخلافات المستمرة بين الوالدين لا تولّد إلا الشعور بالقلق والتوتر النفسي كما أن أسلوبالتدليل يولّد الشعور بالوهن و الإتكاليه وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، أما أسلوب التسلط الذي تتبعه بعض الأسر في تنشئة أطفالها فانه

يو ّ لد الخضوع والانقياد في نفسية الطفل، في حين نجد أن أسلوب التناقض والتضارب في أسلوب التربية بين الوالدين وكذالك تضارب الأَوامر فانه يعزز الشعور بالتردد في اتخاذ القرارات عند الطفل في المستقبل .(**مصطفى**، 2004، **ص**52)

3-النظريات المفسرة للأسرة:

3-1- البنائية الوظيفية:

وهي من أكثر النظريات انتشارا من أشهر روادها تالكوت بارسونز روبرت (Merton)، وقد استمدت أصولها من الاتجاه الوظيفي في علم النفس وخاصة النظرية الجشتالطية، وتتدرج البنائية الوظيفية في التحليل من الماكرو Macro **(الوحدة الكبيرة)** إلى الميكرو Micro **(الوحدة الصغيرة)** ويرجع الفرق بين هذين النمطين المتعرضين إلى حجم الوحدة التي تكون محل التحليل، ويرى بارسونز أن وظائف الأسرة التقليدية تقلصت إلى اثنين التنشئة الاجتماعية الأولية للأطفال، الاستقرار للأشخاص البالغين وللحفاظ على بقاء المجتمع وتوازنه ويجب على الأسرة القيام بوظائفها المختلفة وقد حدد بارسونز المتطلبات الوظيفية إلى:

- التكيف: يعني تأقلم الأسرة والوسط الاجتماعي والطبيعي الذي تعيش فيه .
- تحقيق الهدف: يعني الغرض الذي تسعى الأسرة للوصول إليه لأن جميع الأنساق الاجتماعية بما فيها الأسرة تسعى إلى الوصول إلى الأهداف سواء كانت فردية أو جمعية باستخدام الوسائل اللازمة لتحقيقها.
- التكامل: يشير التكامل إلى العلاقة بين الأجزاء داخل النسق أي يرتبط بالنسق داخليا ويبرز ذالك في مشاركة الأسرة في الأنشطة الصناعية والاجتماعية والدينية والتأثير المتبادل بينها وبين المجتمع.
- المحافظة على بقاء النمط أي أن الأسرة أصغر وحدة اجتماعية للمحافظة على نسق القيم وامتصاص توتر الأفراد. (**قنوص**، 2000، **ص** 263)

3-2- التفاعلية الرمزية:

وهي من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل أنساقها، بحيث تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى Micro كانطلاقة لفهم الوحدات الكبرى أي دراسة أفعال الأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي من أشهر روادها جورج هربرت ميد، وارفنج كوفمان وهي تبحث في مسألتين هامتين بالنسبة للأسرة وهما التنشئة الاجتماعية ونمو الشخصية كما أنها تقوم على الفروض التالية :

- يجب دراسة الإنسان وفق مستواه الخاص : كدراسة السلوك بين البشر فانه تتم مقارنته وفق مجال أنساني متوافق معه وليس مجال لا أنساني .
- المدخل الملائم لفهم سلوك الإنسان الاجتماعي يتم من خلال تحليل المجتمع أي أنه يمكن فهم سلوك الأسرة من خلال تحليل ودراسة المجتمع .
- الكائن الإنساني يكون لا إنسانيا عند المواد لكن المجتمع والمحيط الاجتماعي هما اللذان يحددان أي نمط من السلوك الاجتماعي أو لا اجتماعي.
- الكائن الاجتماعي المهيأ اجتماعيا يستطيع الاتصال رمزيا، والمشاركة في المعاني والتفاعل والانفعال .

3-3- نظرية الصراع:

يذهب هذا المدخل إلى أن العلاقات الأسرية والتفاعلات التي تحدث بداخلها تقوم على أساس الصراع، الذي لا يعني بالضرورة التفكك بل بالعكس هذا الصراع يؤدي إلى توطيد العلاقة الأسرية أكثر من ذي قبل ويتفق كارل ماركس مع فريديك لنجلز أن الصراع أحد مميزات النظام الرأسمالي ويفسران الأسرة على أنها نظام أو مؤسسة استغلالية وأن الاختلاف في الأدوار هو مصدر صراع الذي يؤدي إلى التغيير الاجتماعي ما يصاحبه تغيير في القيم والمعايير، فنظرية الصراع تبحث في مصادر السلطة بالنسبة للأسرة وممارسة الأدوار ومناقشة أعضاء الأسرة. (**زايد**، 2003، **ص**76)

4-وظائف الأسرة :

• **إشباع حاجات الفرد:** لا تزال الأسرة هي مصدر الكثير من الاشباعات الأساسية لأفرادها فهي تقدم لهم الحب والاحترام والأمن والحماية النفسية ومن أهم الوظائف النفسية والاجتماعية للأُسرة وأكثرها حيوية توفير الاتزان الانفعالي للراشدين فتعطي الأسرة لأفرادها الأمان والحماية من ضغوط الحياة والأخطار الخارجية .

• **الوظيفة الاقتصادية:** لاشك أن كل فرد في الأسرة له متطلباته الخاصة وحاجاته والدور الاقتصادي للأسرة توفير تلك الاحتياجات والمستلزمات لكل فرد فيها، من مأكل ومشرب ومسكن، ويبقى الفرد في حاجة لهذا الدعم من الأسرة منذ طفولته إلى أن يستقيل اقتصاديا، ويصبح قادرا اقتصاديا على تلبية حاجاته ومستلزماته النفسية .

• **إعالة الأطفال وتربيتهم:** فالأسرة بتنشئة الأطفال وتلقينهم قيم المجتمع وعاداته وتقاليده بحيث تخلق في كل فرد كائنا اجتماعيا وهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والعامل الأول في صبغ سلوكه بالصبغة الاجتماعية واكتساب الأساليب السلوكية الملائمة للمواقف الاجتماعية، وتعتبر سلوكيات الأسرة وقيمها وطرق عملها إطارا مرجعيا لتقييم سلوك الطفل وسلوك الآخرين مما اكتسبه داخلها من قيم ومعايير .

• **الوظيفة النفسية:** تلعب الأسرة دورا رئيسيا في تشكيل وتكوين شخصية الفرد نمو ذاته وان جو الأسرة المريح يمكن الأطفال من النمو النفسي والاجتماعي والثقافي والديني السليم الأمر الذي يساعدهم على أن يتكيفوا مع الصعوبات الحياتية القائمة والتي سوف تواجههم في المستقبل ويخلق منهم أعضاء منتجين ونافعين في المجتمع. **(مصطفى، 2004، ص 21)**

5- **الأنظمة الأسرية:**

• **النظام الأوتوقراطي أو السلطوي:**ويتمثل في شخص واحد يقرر كل شيء في الأسرة تقريبا وعادة ما يكون هذا الفرد هو الأب ويحاول هذا النظام فرض سلطته على أفراد الأسرة عن طريق الهيمنة أو العقاب أو التهديد ولهذا النظام هرمية، فهناك من هم في

آخر السلم فقد يكون الأب في رأس الهرم ثم الأم ثم الذكور ثم الإناث والمعلمون في الأعلى وغير المعلمين في الأسفل وهكذا وهذا النظام هو نظام جامد لا يتيح لأفراد الأسرة الأخذ والعطاء والتعبير عن الأفكار والمشاعر الأمر الذي يؤدي إلى حدوث مشاكل في مناخ الأسرة ومناخها .

- **النظام المتساهل:** وهذا النظام هو عكس النظام السلطوي فهو يطلق حريات الأفراد داخل الأسرة لان يفعلوا ما يريدون، وان يستيقظوا مبكرا أم لا، هل يكملوا تعليمهم أم لا، هل يذهبوا للمدرسة أم لا، فلذالك اذا كان النظام الأوتوقراطي سيئا فهذا النظام أسوأ بكثير لان الفرد في الأسرة سيكون غير مضطرب ولا يعرف الصواب والخطأ، وهو يفعل ما يريد بجون أن يأبه للنتائج وبذالك يسيء لنفسه وأسرته وتكون العلاقة الاجتماعية غير موجودة .
- **النظام الديمقراطي:** وهذا وسط بين النظام الأوتوقراطي والمتساهل، فالحرية تكون في ضمن حدود، ويسود أفراده روح التعاون والعمل كفريق واحد ويحترم كل فرد من أفراد الأسرة الأخر من حيث وجهات النضر، ويكون فيه جميع أفراد الأسرة متساويين في الحقوق والواجبات، ويسمح هذا النظام بقبول محاولات النجاح والفشل عند أفراده لكي يتعلموا من خبراتهم الشخصية، وهذا النظام يحترمه جميع أفراد الأسرة لأنهم ارتضوه وشاركوا في وضع وا ٍرساء قواعده ويستطيع الأفراد داخل هذا النظام وهي تفاعلات منطقية ومقبولة لدى جميع أفراد الأسرة حيث انه يحقق للفرد وسائل النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي. (**حسني**، 2000، **ص**58-59)

6-أنماط المناخ الأسري :

6-1- المناخ الأُسري السوي :

إن المناخ الأُسري السوي هو الذي يسوده التراحم والتعاطف وعدم التفرقة والتمييز بين الأبناء وعدم تفضيل أي الجنسين على الأخر والاحترام المتبادل بين الأبناء والآباء، كل ذالك يؤدي إلى تحقيق مناخ اسري سوي .

هذا ويمكن عرض خصائص المناخ الأسري السوي فيما يلي:

- أن نماذج الاتصال المستخدمة في الأسرة تمتاز بالوضوح وأمالأسرة.بير.
- يمتاز الجو الذي يسود علاقات الأسرة بالحب والتعاطف الايجابي والديمقراطية.
- يشعر كل فرد في الأسرة باستقلال شخصيته وكيانه داخل نسق الأسرة .
- خلو الأسرة من الصراعات .
- تكوين قواعد الأسرة واضحة ومفهومة لأعضائها ويسلكون في إطارها.
- اتفاق الآباء والأمهات على أسلوبواحد في تربية الأبناء في ظل جو ّ من المحبة والفهم

6-2- المناخ الأسري غير السوي :

يتصف المناخ الأسري غير السوي بالضعف وهشاشة الحدود مع البيئة الخارجية، حيث يتحرك الوالدان داخل الأسرة وخارجها دون مبرر واضح كما يتكرر هروب الأطفال خارج الأسرة، وتتسم التفاعلات الأسرية بالغضب والكيد والاستفزاز والعداء وبصورة عامة تتسم الأسرة بعدم المرونة وعدم الفعالية في مواجهة مشكلات الحياة، كما لا يوجد تحديد واضح للسلطة في هذه الأسرة .

ومن خصائص المناخ الأسري غير السوي مايلي :

- اضطراب عمليات التواصل .
- الرابطة المزدوجة .
- المناخ الوجداني الغير سوي .
- الشخصية المنحرفة. (**الشربيني**، 2000، **ص**86)

7- العوامل المؤثرة في المناخ الأسري:

7-1- العلاقات الإنسانية بين الآباء والأبناء :

تبدأ علاقات الطفل الاجتماعية والتي تكسبه الشعور بقيمته مع أفراد آسرته حيث انه من خلال هذه العلاقة الأولية ينمي خبرته عن الحب والعاطفة والحماية

ويزداد وعيه لذاته، ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع المحيطين به و قيامه بدوره الخاص وينمو لديه الشعور بالطمأنينة وعن طريق هذا التفاعل تأخذ شخصيته بالتبلور والاتزان.

كما أن طبيعة العلاقة القاسية بين الآباء والأبناء تجبر الأبناء على الاستسلام للظروف الأبناء بغية التحرر من الأذى، ومنها استجابة الابن أحيانا على مضض لإرشادات والده والتي تكون في منتهى القسوة كل ذالك بطبيعة الحال يؤثر على المناخ الأسري. (**كامل**، 1998، 06)

2-7 الأنسنة :

ويقصد بها تحديد الأشخاص من صفاتهم الإنسانية، ومعاملتهم وكأنهم أدوات أو أشياء، ويمكن استخدام معيار الأنسنة كمعيار للسلوك السوي والشخصية السوية والأسرة السوية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي والعلاج النفسي، والعلاقة تكون إنسانية حينما يدرك كل طرف الطرف الآخر كما هو، في مقابل العلاقة غير الإنسانية التي يدرك فيها احد الأطرافالطر ف الأخر الطرف الأخر كشيء أو كوسيلة لتحقيق غاية وليس غاية في حد ذاته، وتجريده من خصائصه وحقوقه كانسان. **(كفافي**، 1999، **ص** 106)

3-7 الأسرة المنصهرة أو المدمجة:

الدمج أو الانصهار هو تبني اتجاه تعليقي تملكي بين ثنائي أو ثلاثي من الأفراد أو أكثر وربما يشمل الأسرة كلها، وعندما تصل حالة الانصهار بين الطفل واحد الوالدين فإنهما يكونان نسقا فرعيا (طفل، والد أو (والدة، طفل) ويسعى هذا النسق في إبقاء النسق على حالة من قبل الجاني القوي وهو الوالد أو الوالدة، فيضل الابن طفلا وهو شاب، وقد تنصهر الأسرة بكاملها، ويقع العقاب على أي فرد منها يحاول أن ينفصل ويستقل وهنا تكون الأسرة مصمتة وفيها يكاد يخنق الأبناء ولا يسمح باستنشاق غير عبيرها. (**الشربيني**، 2000، 160)

7-4 حجم الأسرة :

إن الإسلامبتشريعاته السمحة لم يطالب المسلم بتحديد النّسل، لان البنين نعمة من الله عزّ وجل وهبة عظيمة لا تقدر بثمن، والمسلم الحق يراعي ظروفه الاقتصادية ومدى مقدرته على تحمل تربية الأبناء تربية إسلامية صحيحة، وان يباعد على الأقل في فترات الرغبة في إنجاب الأبناء حتى يأخذ كل مولود حقه في الرعاية والاهتمام كما أن حجم الأسرة وزيادة عدد الأبناء يؤثر على قدرة الأب والأم في تربية الأبناء ومتابعتهم .

7-5- المستوى التعليمي للوالدين :

للتعلم دور هام وواضح في إكساب الوالدين مستوى من المعرفة الإسلامية والعلمية الصحيحة في التعامل مع الأبناء فقد أثبتت كثير من الدراسات أن مستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطا موجبا باتجاه السواء في معاملة الأبناء بحيث يزيد السّواء كلما زاد المستوى التعليمي. (**مبارك**،1992،**ص**22)

7-6 التحضر والتمدن وأثره على الأسرة :

من المعروف أن مجتمع المدينة تختلف الروابط والعلاقات فيه عن مجتمع القرية أو البادية، حيث أن مجتمع المدينة مفتوح تتوافر فيه الإمكانيات المادية والثقافية والحضارية والاجتماعية، مما يعقد العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة وبينهم وبين أفراد مجتمع المدينة، وعادة ما يكون مجتمع القرية محددا مغلقا تتوحد فيه العلاقات لحدّ ما ويحدث التماسك الأسري بدرجة كبيرة. (**الشربيني**، 2000،**ص**120)

7-7- الحب المصطنع للطفل :

في بعض الأحيان ينقص الوالدين أو احدهما حاجات نفسية أو تكون غير مشبعة مما يؤدي إلى عدم اكتمال الاتزان النفسي، فيتخذ الطفل وسيلة لتحقيق ما ينقصهما أو ما يريدان إشباعه ومن بين ما يتعرض له طفل هذين الوالدين نوع من الحب الممنوع المشروط، يكتشف الطفل في معظم الحالات انه حب زائف أو مصطنع

أو مشروط وغير صالح لشخصه فهو مثلا حب مشروط بطاعة الطفل لكاملة وا إلغاء إرادته الخاصة .

7-8- جمود الأدوار في الأسرة :

في بعض الأسر تكون ادوار الفاعل والمفعول به متمايزة بوضوح ولكنها غير تبادلية بمعنى أن الشخص الذي يقوم بدور المفعول به، ولا يسمح لصاحب دور المفعول به أن يكون فاعلا أبدا لأن الشخص الفاعل يمنعه من ذالك، فالأدوار محدودة وجامدة والشخص الذي يقوم بدور المفعول به يبدو وكأنه جزء من عملية إشباع رغبات الشخص الأخر الداخلية وحاجاته النفسية، والعادة أن يقوم احد الوالدين بدور الفاعل، بينما يقوم احد الأطفال بدور المفعول به، وعلى الطفل أن يبذل كل جهده ليؤدي هذا الدور بإخلاص ليبقى الطفل النموذجي عند والديه،وا إذا ما ثار الطفل ضد دور المفعول به المحدد فان العلاقة بينه وبين الوالد وربما النسق بكامله تتوتر وتنكص إلى صورة من التجاهل والإنكار التي يهمل فيها سلوك الطفل الحقيقي. (كفافي، 1999، ص112)

8- الطرق المساعدة لتكوين مناخ اسري صحي :

-فهم الانفعالات: بمعنى أن أفراد الأسرة يفهمون انفعالات بعضهم البعض ويتقبلونها ويعبرون عن مشاعرهم وأفكارهم بصراحة وبطرق ايجابية .

- تهيئة البيت لمناخ صحي يساعد الطفل على التعلم أي يُعد له بيت خبرات يبدع فيه ويقترح ويخطط، ويجمع وينضم وينتج ويزاول الأنشطة التي تبدو طبيعية وذات أهمية بالنسبة له ويجرب ويطبق طرقا جديدة من التفكير والتحقق.(**كفافي**،2010، **ص**161)

- تبصير الآباء والأمهات وتوجيهم إلى الحاجات الأساسية النفسية للأبناء وكيفية الإشباع المتكامل، بهدف تحقيق جو اسري فيه الأمان والطمأنينة وفي هذا يزيد التماسك الفردي والجماعي داخل أسرة.

- إخفاء الأم قلقها الزائد ولهفتها على طفلها، وان تتيح له الفرصة للاعتماد على نفسه وان يواجه المواقف التي تؤذيه بهدوء وثقة فكل إنسان لديه غريزة طبيعية يولد بها تدفعه إلى المحافظة على نفسه وان يواجه المواقف التي تؤذيه بهدوء وثقة فكا إنسان لديه غريزة طبيعية يولد بها تدفعه إلى المحافظة على نفسه وتجنب الأخطار. **(كفافي، 2009، ص96)**

- تعاون أفراد الأسرة وتقاسمهم المهمات والمسؤوليات فهم يتعاونون جميعا كوحدة واحدة في تسيير أمور الأسرة من جميع النواحي المادية والمعنوية .

- إيجاد روح الصداقة والمودة بين الكبار والصغار فالشعور الصادق والتراحم من ابرز ما يجب لمساعدة الأبناء الصغار والمراهقين والشباب والعاطفة الصادقة تمكن الطفل من أن يكشف عن اهتمامات والديه نحوه، فإذا سعى الآباء إلى مودة الصغار فان الأبناء يقدرون الآباء ويتعلقون بهم، وفي هذا يكون دافعا لهم لإجابة المطالب الأسرية،وا ٍتباع الحقوق والواجبات المطلوبة منهم تجاه النظام الأسري. **(الشربيني، 2000، ص141)**

- إتاحة الأم للطفل حياة اجتماعية مناسبة له حيث يلتقي بأبناء جيله ويكتسب من صداقاتهم له الشعور بوجوده وا ٍنسانيته فان ذالك يساعده على الإحساس بالسعادة والثقة والانطلاق ويقيه من الانطواء والانزواء والخوف واليأس. **(داليا، 2004، ص18)**

- معلومات الوالدين بمعنى أن كل آب يتصرف أفضل اذا كان يعرف أفضل كذالك إلام اذا كانت على معرفة بتأثير عادات معينة فانه يمكنها أن تقرر ما اذا كانت تستعملها أم لا في ضوء معلوماتها، أن القدرة على الإنتاج الابتكاري ينموا عند الأبناء اذا كان كل من الوالدين متفهما ومدركا لما قد يكون وراءه سلوك الأبناء من رغبات ودوافع قد يعجز الأبناء عن التعبير عنها بوضوح. (**إبراهيم، 1995،ص85)**

خلاصة :

ونستنتج في الأخير أن الأسرة هي التي تلقن للفرد مبادئ الحياة المجتمعية، حيث تربي لديه الوعي الاجتماعي و الإحساس بالمسؤولية ففيها يباشر أولى علاقاته الاجتماعية وبذالك تغرس فيه الكثير من العادات والتقاليد، وعن طريقها يتعلم فهم الحق والواجب فأسرته إذن هي القاعدة الأساسية التي ينطلق منها، إذ نجد شخصيته تتأثر وتتشكل بحسب المناخ السائد فيها.

الفصل الثاني

التكيف الأكاديمي

مقدمة

1- مفهوم التكيف الأكاديمي

2- أنواع التكيف الأكاديمي

3- النظريات المفسرة للتكيف الأكاديمي

4- خصائص التكيف الأكاديمي

5- عوامل التكيف الأكاديمي

6- معايير التكيف الأكاديمي

7- التكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة

خلاصة

مقدمة:

يعد التكيف الأكاديمي للطالب مطلبا اساسيا لنجاح الطلبة واستمرارهم في الدراسة الجامعية، بحكم أن التكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة يعتبر واحدا من أقوى المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية فتكيف الطالب من عدم تكيفه يتأثر بالحياة الجامعية وبمشاكلها المتعددة التي نجد منها اختلاف الجو التعليمي الجامعي عن المدرسة ومن خلال هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم التكيف الأكاديمي وأنواعه والنظريات المفسرة للتكيف الأكاديمي وخصائصه ومعاييره وأخيرا التكيف الأكاديمي للطالب .

1- مفهوم التكيف الأكاديمي:

يعرف صلاح الدين العمرية (2004) التكيف الاكاديمي هو قدرة الفرد على تكوين علاقات مـُرضية مع اساتذته وزملائه وملائمة او تطوير البيئة الجامعية بما يتماشى مع حاجات الطلاب وهو قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه وأساتذته والجامعة وا ٍدارتها، ومن خلال مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي الجامعي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي.(**العمرية**، 2004، **ص**146)

كما يشير جبريل موسى عبد الخالق (1983) إلى ان التكيف الطالب الأكاديمي ينجم عن تفاعله مع المواقف التربوية وهو محصلة لتفاعل عدد من العوامل منها: ميوله، ونضج أهدافه، واتجاهاته نحو النظام المدرسي، واتجاهاته نحو المواد الدراسية، وعلاقاته بزملائه وأساتذته، ومستوى طموحه،ولا يقاس مستوى تكيف الطالب بمدى خلّوه من المشكلات وحلّها حلولا ايجابية تساعد على تكيفه مع نفسه ومحيطه المدرسي. (**عبد الخالق**، 1983، 89)

2-انواع التكيف :

2-1- التكيف النفسي (الشخصي أو الذاتي) :

يعرف التكيف الشخصي،على انـّه عملية تفاعلية بين الفرد وبيئته، ويقوم الفرد من خلال هذه العملية أما بتعديل سلوكه أو بتعديل بيئته، ويقصد به أيضا قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع، وذالك لتحقيق السعادة و ازالة القلق والتوتر ولإرضاء الجميع ارضاءاً مناسبا في وقت واحد حتى يخلو الصراع الداخلي . (**الهابط**، 2003،**ص**33)

والتكيف الشخصي يشمل السعادة مع النفس والرضا عنها،وا ٍشباع الدوافع الأولية (الجوع والعطش، والجنس والراحة، والأمومة، والدوافع الثانوية المكتسبة (الأمن والحب والتقدير والاستقلال وانسجامها وحل صراعاتها،وتناسب قدرات الفرد وا ٍمكاناته مع مستوى طموحه وأهدافه ويتضمن النواحي التالية:

- **الاعتماد على النفس** : اي القدرة على القيام بعمل ما دون ان يطلب من القيام به .
- **الاحساس بالقيمة الذاتية** : اي شعور الفرد بتقدير الآخرين له، وبأنه قادر على النجاح وأنه مقبول من الآخرين .
- **الشعور بالحرية** : اي شعور الفرد بأنه قادر على توجه سلوكه، وبان له الحرية في تقدير قسط من سلوكه، وانه يستطيع وضع خطوط لمستقبله، وترك الفرصة له في ان يختار اصدقائه .
- **الشعور بالانتماء** : اي شعور الفرد بأنه يتمتع بحب أسرته، وبأنه مرغوب فيه بين زملائه وبأنه يتمنون له الخير، وعلى علاقة حسنة بأساتذته ويفخر بكليته .
- **التحرر من الميل والانفراد** : اي انه لا يميل الى الانطواء والانعزال ولا يستبدل النجاح الواقعي بالنجاح التخيلي.
- **الخلو من الأعراض العصابية:** أي أن الفرد لا يشكو من الاعراض والمظاهر التي تدل على الانحراف النفسي كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة او الخوف او الشعور بالتعب أو البكاء الكثير وغير ذالك من الأعراض العصابية. (**الديب، 2000، ص40**)

2-2-التكيف الاجتماعي:

تعرف عملية التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي، باسم عملية التطبيع الاجتماعي، ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية، التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة أو المدرسة أو الاصدقاء أو المجتمع الكبير بصفة عامة والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية، ذو طبيعة تكوينية، لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع، من اكتساب اللغة وتشرب بعض العادات والتقاليد السائدة، وتقبل بعض المعتقدات والنواحي والاهتمام التي يؤكدها مجتمعه ويتضمن التكيف الاجتماعي النواحي التالية:

- الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية : ومعناه ان الطالب يدرك حقوق الآخرين وموقفه اتجاههم كذالك يدرك ضرورة اخضاع بعض رغباته لحاجة الجماعة ويعرف ما هو صواب وما خطأ من وجهة نظر الجماعة ويتقبل أحكامها .
- اكتساب المهارات الاجتماعية : اي ان يظهر مودته نحو الآخرين، ويبذل من جهده وتفكيره يساعدهم ويتصف بالباقة في معاملته .
- التحرر من الميول المضادة للمجتمع: أي أنه لا يميل إلى التشاحن مع الاخرين او عصيان الاوامر أو تدمير ممتلكات الغير، كما انه عادل في معاملته .
- العلاقات في الأسرة: أي أنه على علاقة طيبة مع أسرته، ويشعر بان الأسرة تحبه وتقده وتعامله معاملة حسنة كما يشعر بالأمن والاحترام من افراد اسرته له .
- العلاقات في الجامعة: أي أن الطالب يشعر بان اساتذته يحترمونه ويتمتع بزمالة أقرانه ويجد أن العمل المدرسي يتفق مع مستوى نضجه وميوله وهذه العلاقات الطيبة تتضمن شعور الطالب بأهميته وقيمته.
- العلاقات في البيئة المحلية: أي أن الطالب يتكيف مع البيئة المحددة يعيش فيها يشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه، وهو يتعامل معهم دون شعور سلبي أو عدواني ن كما يحترم القواعد التي تحدد العلاقات بينه وبينهم وكذالك يهتم بالوسط الذي يعيش فيه. (**الديب**، 2000، **ص**41، 42)

2-3- التكيف الأكاديمي:

يعتبر التكيف الأكاديمي المتغير الثاني في هذه الدراسة، الذي يعد أحد أهم مظاهر التكيف العام للطالب، ويعتبر من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحته النفسية، إذ أن تكيف الطالب مع جو الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح يمكن ان ينعكس على انتاجيته وعلى مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل المؤسسة التربوية على توفيرها.

فالطلبة المتكيفون أكاديميا تكون نتائجهم الدراسية أفضل، ومشاركتهم في الأنشطة والبرامج الطلابية تكون اكثر وقد وجد التكيف الأكاديمي للطالب يرتبط بجنس الطالب وبحاجاته الشخصية، كما يتأثر بظروف الأسرة ومستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ويتأثر كذالك بمفهوم الذات لدى الطالب، ومستوى طموحه وأماله بالمستقبل بالإضافة الى طبيعة الحياة الجامعية وما فيها من انظمة وتعليمات ومناهج وعلاقات مع الأساتذة والطلاب. **(الريحاني، 1987، ص38)**

3-**النظريات المفسرة للتكيف :**

3-1- **التكيف من منظور المدرسة السلوكية:** ينظر الاتجاه السلوكي لمفهوم التكيف من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية والاتجاه السلوكي ينظر الى شخصية الفرد وكأنها الة ذاتية الحركة توجهها ضغوط بيئية وحوافز متغيرة واستجابات توافقية، ويتمثل مفهوم العادة مركزا أساسيا في النظرية السلوكية باعتبار ان العادة مفهوم يعبر عن رابطة بين مثير واستجابة وبما أن العادات متعلمة ومكتسبة لهذا يمكن استبدال العادات غير التكيفية بعادات تكيفية .

ومن وجهة نظر السلوكية قان التكيف يتحقق من خلال :

- زيادة ادراك الفرد لجميع الظروف التي تؤدي الى حدوث السلوك الشاذ او التي تمنع السلوك المطلوب من ان يحدث .
- معالجة كل من السلوك والظروف ذات العلاقة وذالك لتقدير البديل المهم.

(دسوقي، 1997، ص18)

3-2- **التكيف من منظور المدرسة الإنسانية:** يعد مفهوم الذات مفهوما محوريا في بناء الشخصية وكذا في التكيف النفسي، ومفهوم الذات الايجابي يعبر عن الصحة النفسية والتكيف النفسي وان تقبل الذات ترتبط موجبا بتقبل وقبول الآخرين، ويعد تقبل الذات عاملا اساسيا في تحقيق التكيف في حين ان مفهوم الذات السلبي يعبر عن عدم التكيف لدى الفرد، كما أن تطابق مفهوم الذات السلبي يعبر عن عدم التكيف لدى الفرد، كما أن تطابق

مفهوم الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية لدى الفرد يؤدي الى التكيف فالصحة النفسية وعدم التطابق يؤدي الى القلق والتوتر وسوء التكيف النفسي . **(حافظ،** 1980، 102)

3-3- **التكيف من منظور النظرية المعرفية:** يما يتعلق بهذه النظرية فإنها لم تعرف موضوع التكيف ولكن يشير أليس (ellis) الى ان الافراد الذين يتصفون بالتكيف السوي هم الذين يفكرون بطريقة منطقية وعقلانية وعلمية تمنع ظهور الاضطرابات النفسية . **(حافظ،** 1980، **ص**100)

3-4- **االتكيف: منظور نظرية التعلم الاجتماعي:** فتشير إلى أن التكيف السوي يتضمن كفاية الفرد ومهاراته في التعامل بنجاح مع البيئة وان الافراد يقللون من صراعاتهم الداخلية المتعلمة عن طريق تغيير سلوكهم الاجتماعي وعن طريق تعلم استخدام مدى واسع من المتغيرات المعرفية مثل مهارات حل المشكلات والتعزيز الذاتي.**(الدسوقي،**1997، **ص**41)

4-**خصائص التكيف** :

يرى علماء النفس أن التكيف له خاصيتين رئيسيتين هما:

- انه عملية مستمرة باستمرار الحياة .
- انه عملية نسبية بمعنى انه قد يكون الفرد متكيفا في فترة من حياته وغير متكيف في فترة اخرى وقد يكون متكيفا في مجالات الحياة وغير متكيف في مجال أخر كما تتصف عملية التكيف بعدة خصائص اخرى منها :

-تتم عملية التكيف بإرادة الفرد ورغبته عدا التكيف البيولوجي الذي يتم بطريقة آلية دون ارادة الكائن الحي .

- قد يغير الفرد في عملية التكيف مع نفسه (بيئته الداخلية) وذالك بتعديل بعض سلوكياته أو تغيير أهدافه وتعديلها، وقد يكون التغيير من أجل التكيف مع البيئة الخارجية.

- تزداد عملية التكيف وضوحا كلما كانت العوائق والعقبات شديدة او جديدة .

- تتأثر عملية التكيف بالعوامل الوراثية فالوراثة البيئية تجعل الفرد قاصرا عن التكيف كالإصابة بنقص عقلي .

- تتوقف درجة الصحة النفسية عند الفرد على مدى قدرته على التكيف في المجالات المختلفة فكلما تعددت مجالات التكيف كان دليل على ان الفرد يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية والعكس صحيح ومن هذه المجالات التكيف في مجال الأسرة، التكيف في مجال العمل، وفي مجال الدراسة، التكيف مع الأصدقاء . (**ناصر**، 2006، **ص** 12)

5- **العوامل المؤثرة في عملية التكيف:**

من اهم العوامل التي تساعد على التكيف ما يلي :

5-1- **إشباع الحاجات الأولية والحاجات الشخصية:** ويقصد بالحاجات الأولية الحاجات العضوية أو الفسيولوجية كالحاجة الى الطعام والجنس والتخلص من فضلات الجسم والحاجة إلى النوم والراحة، وهي حاجات إشباعها ضروري للحياة وبدونها يتعرض الانسان للهلاك والموت لذا فهي حاجات فطرية يولد الفرد مزودا بها أما الحاجات الشخصية فهي الحاجات الاجتماعية النفسية كالحاجة الى الامن والاستقرار والحاجة إلى الانتماء والحب والتقدير، ما يجعله يحقق ذاته، فعدم الإشباع لمثل هذه الحاجات يعمل على ايجاد حالة من التوتر لدى هذا الشخص. (**الداهري**، 2005، **ص**56)

وهذه الحاجات يمكن الاشارة اليها من خلال هرم الحاجات لماسلو كالأتي :

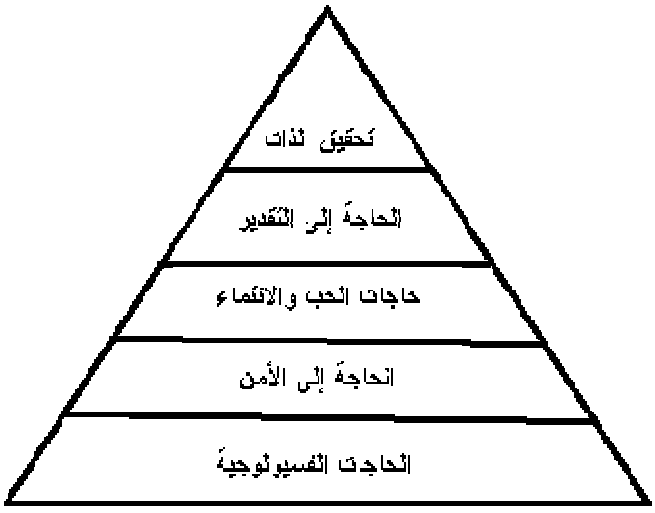

الشكل رقم 1 : يمثل هرم الحاجات لماسلو

أ-**العوامل الفسيولوجية:** وهي كثيرة تتعلق ببنية الجسم وما يحمله من استعدادات وأمراض، وبعضها ما يطرأ على الفرد من حوادث تؤثر فيه، فالوراثة تلعب دورا هاما في ذالك وتنتج العيوب والصفات الوراثية غير المرغوب فيها نتيجة التغيرات التي تحدث في الجينات والكروموزمات مما يؤثر في عملية التكيف ويؤدي لظهور امراض وراثية وهناك عوامل فيزيولوجية متداخلة في التكيف وتعود الى الغدد ذات الافراز الداخلي التي تعمل في نمو الفرد وحساسيته وتطور مزاجه . (**بطرس**، 2007،**ص**105)

ب- تعلم المهارات مهارات التكيف : ان عملية التكيف عملية دينامية مستمرة تقتضي التعليم المستمر فيهو لاشك أن تعلم مهارات التكيف يكون في المراحل المبكرة من عمر الفرد لذالك فان التكيف يعتبر محصلة لما مر به الفرد من خبراته وتجارب أثرت في تعلمه الطرق المختلفة التي يشبع بها حاجاته ويتعامل بها مع غيره من الناس.(**الداهري**، 2005، **ص**57)

ج- درجة تقبل الإنسان لنفسه :إن التقبل والرضا الذاتي من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد، ففكرة الفرد عن نفسه اذا كانت حسنة، يتخللها الرضا، كانت دافعا اتجاه العميل والتكيف مع الآخرينوالسير والانجاز في مجالات تتفق مع قدراته وا ٍمكانيته، والعكس صحيح، فالفرد الذي لا يتقبل نفسه ولا يشعر بالرضا، يكون معرضا للمواقف الإحباطية والتي يشعر من خلالها بالفشل وعدم التكيف . (**عطية**، 2000، **ص**13)

د- المسايرة (المسالمة): يعتبر البعض أن التكيف نمط من المسالمة على أساس أن المسالمة من طبيعتها البعد والصراع والتصادم، فالمسألة في رأي هؤلاء هي نوع من التكيف والتوافق يكون على شكل الانقياد للبيئة والتسليم لها خاصة البيئة الثقافية والبيئة الاجتماعية، فالمسايرة أو المسالمة تعني خضوع الأفراد للظروف والأحوال التي يعيش فيها كما تتطلب منه أن يعدل أو يغير من اتجاهاته أو مشاعره، والفرد الذي في المسالمة مع الأنظمة التي تنظم الحياة حوله يعتبر فاشلا في الإسهام بدوره نحو مجتمعه. (**عطية**،2000، **ص**14)

6-محددات التكيف:

يمكن تحديد التكيف ضمن عدة محددات وهي :

6-1- **المحددات البيولوجية الطبيعية:** وهي ما يرثه الفرد من البيئة الوراثية المنفردة من الناحية البيولوجية التي تحدد امكانات الفرد وقدراته، وتتصل بهذا المحدد الحاجات البيولوجية وتتمثل في: - الحاجة إلى الطعام والماء والأكسجين والنوم والإخراج .

- الحاجة الى البقاء والنوم .
- الاحساس والحركة .
- تحقيق السلامة .

ذالك ان الحاجات هي التي تولد الدافعية الازمة للسلوك الانساني .

6-2- **المحددات الثقافية والمعرفية:** وهي تلك التي تسمح للفرد بان يحقق التكيف وتتمثل في: - بناء الأسرة .

- التربية المدرسية.
- النظام الاجتماعي .
- الولاء الاجتماعي والشعور بالانتماء .
- الظروف الاقتصادية والاجتماعية .

6-3- **الدين والعقيدة:** وترتبط هذه المكونات بعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الفرد وهذه البيئة هي كذالك عملية تعلم اجتماعي يشارك فيها البيت والمدرسة والمؤسسات المختلفة منها الجامعة بهدف الوصول الى نمو سوي يتحقق فيه استقرار منظومة القيم التي يعيشها المجتمع نفسه الفرد . **(عطية 2005 ص15)**

7-التكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة :

لقد سبق وان ذكرنا أن عملية التكيف بصورة عامة عبارة عن التفاعل بين الفرد وما لديه من امكانيات وحاجات من جهة وبين البيئة وما فيها من خصائص ومتطلبات من جهة أخرى، ويكون الناتج النهائي لهذه العملية هو التكيف الحسن أو التكيف السيئ.

ويظهر التكيف الحسن في شعور الطالب بالرضا والارتياح اتجاه دوره كطالب في الجامعة وانخراطه في مجتمع الجامعة واستمتاعه بدراسته وارتياحه لأساتذته وزملائه كما ينعكس التكيف الحسن في الانتاجية اي في أداء المهمات المتضمنة في التعليم الجامعي والتمكن من المعارف والمعلومات والمهارات، الأمر الذي يظهر في النتائج الدراسية التي يحصل عليها الطالب، وفي مستوى نجاحه في الاختبارات والامتحانات وأساليب التقييم التي صممت بشكل يقيس مدى تمكن الطالب من المعارف والمعلومات والمهارات التي يستهدف التدريس تحقيقها لديه .

أما التكيف السيئ للطالب الجامعي، فيظهر في شعور الطالب بعدم الرضا عن دوره كطالب في الجامعة، وهو الأمر الذي يبدو على شكل احساس بالقلق والتوتر والشعور بالغربة والاكتئاب، وتتراوح هذه الحالة من الاضطرابات النفسية الشديدة التي تعيق اتصال الفرد بالواقع كما يظهر اثار التكيف السيئ في انتاجية الطالب على شكل تدهور في الأداء التحصيلي وفي نتائج الطالب الدراسية ومعدلاته .

كما يتأثر التكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة بعوامل متعددة مثل خبرات طفولته وقدراته العقلية والتحصيلية ومهاراته كما يتأثر بظروف الأسرة ويتأثر ايضا بمفهوم الذات لدى الطالب ومدى تقبله وتقديره لذاته ومستوى طموحه وأماله في المستقبل، بالإضافة إلى ذالك فان تكيف الطالب يتأثر بطبيعة الحياة في الجامعة وما فيها من قواعد وتعليمات ومناهج وعلاقات مع الأساتذة والزملاء، وما تقدمه الجامعة للطالب من خدمات في مجالات التوعية والإرشاد والإعداد للدراسة الجامعية والمساعدة على اختيار التخصص، وبرامج تنمية المهارات الدراسية والاجتماعية التي تساعد على النجاح في التكيف الأكاديمي. **(جبريل،** 2000، 61)

خلاصة:

نستنتج في الأخير أن الطالب الجامعي يمكن أن يتكيف مع البيئة التعليمية بما فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة، وأساتذة وزملاء اذا كانت هذه البيئة تتفق اساسا مع ميوله ورغباته واتجاهاته ويشعر بداخلها بالرخاء والارتياح والتقبل والاستقرار من خلال الاخذ والعطاء بين أفرادها.

الفصل الثالث

الطالـــــب الجـــــامعي

تمهيد

1- مفهوم الطالب الجامعي

2- خصائص الطالب الجامعي

3- احتياجات الطالب الجامعي

4- مشكلات الطالب الجامعي

خلاصة

مقدمة :

يعتبر الطالب الجامعي أساس وجود الجامعة فهو الغاية المرجوة في التعليم الجامعي ومحور العملية التعليمية، ونظرا لخصائص المرحلة الجامعية والتغيرات السريعة التي تحدث بها باعتبار المرحلة العمرية التي يتواجد بها الطالب الجامعي التي تفصل بين مرحلتي المراهقة والنضج وما تتخللها من متغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية وضرورة تحقيق التوازن معها.

وعليه سنتناول في هذا الفصل: مفهوم الطالب الجامعي وخصائصه وحاجاته ومشكلاته.

1-مفهوم الطالب الجامعي:

يعرف الطالب الجامعي بأنه: الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني الى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة، اذ أن للطالب في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله. **(قاسم،** 1995، 85)

2- خصائص الطالب الجامعي:

2-1- الخصائص الجسمية والنفسية:

وتتمثل الخصائص الجسمية في:

- استمرار النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في النمو العضلي العصبي.
- زيادة الطول أو الوزن وتتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة، حيث تبلغ أوج نضجها وتتضح قوة الجسم.
- زيادة الطول أو الوزن وتتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة، حيث تبلغ أوج نضجها وتتضح قوة الجسم.
- زيادة المناعة ضد الأمراض العضوية أكثر منها في مراحل النمو السابقة.
- تغييرات فيزيولوجية في الشكل والصوت والطاقة.
- كما أن، هذه التعبيرات تتأثر بالكثير من العوامل البيئية والوراثية والتي من بينها :
- انتقال الصفات الوراثية عبر الأجيال والإفرازات الغددية ونوع التغذية ودرجة صحتها، ثم البيئة الثقافية والجغرافية على سبيل المثال يؤثر في لون البشرة ولون الشعر تتشكل هيئة الوجوه والمعالم الخارجية .
- أما البيئة والأحوال النفسية فتؤثر على نمو الغدد وظيفيا ومقدار الإفرازات والهرمونات التي تفرزها الغدد، لذا يختلف الشباب عن بعضهم البعض في درجة النمو الجسمي. **(البردعي وبدران، ص**311 -312)

2-2- الخصائص النفسية والانفعالية :

ومن أبرزها :

- اهتمامه بمظهره ومستقبله وميله للجنس الأخر واتساع علاقاته الاجتماعية .
- الرهافة التي تعني شدة حساسية الطالب الانفعالية وشدة تأثره الميزات الانفعالية المختلفة وذالك نتيجة التغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة ولا اختلال .
- التهور والانطلاق حيث يدفع أو يندفع الشاب وراء انفعالاته، سلوكياته شديدة التهور والسرعة، قد يلوم نفسه بعد أدائها، وتبدو علامة من علامات سذاجته البريئة في المواقف العصبية التي لم يألفها من قبل، وأيضا صورة من صور تخفيف الموقف المحيط به وسيلة لتهدئة التوتر النفسي في مثل هذه المواقف الغريبة عليه .
- الحدة والعنف حيث يثور لأتفه الأسباب، ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- الكآبة حيث يشعر بعض الشباب في هذه الفترة بالكآبة والانطواء والحيوية، محاولا بذالك كتم انفعالاته ومشاعره عن المحيطين به، حتى لا يثير نقدهم ولومهم.
- التقلب والتذبذب، يلاحظ حين يقع الشاب في موقف اختيار نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالات، بين الغضب والاستسلام وبين السخط الدائم والرضا، بين الإيثار والأنانية، وبين التفاؤل والتشاؤم واليأس، وهي كلها مظاهر لقلقه وعدم استقراره النفسي لما يصاحبه من تغيرات سريعة في النواحي الفيزيولوجية . **(البردعي ومطران، ص 312 -313)**

2-3- الخصائص العقلية :

إن خصائص هذه المرحلة تتعلق وتقف على مراحل النمو السابقة سواء أكانت من الناحية الجسمية أو النفسية أو العقلية، كما أنها نتاج التكامل والتفاعل بين هذه المراحل، ويمكن إيجازها فيما يلي :

- نزعة استقلاله تأكيدا لذاته فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز في كل قضية أو مسألة .

- درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها وكذالك من النشاط والمرونة والاستجابة للتغيرات من حوله .
- رغبة ملحة كي يكتشف هوية نفسه وكذالك الاخرين والمجتمع والعالم .
- يتميز الشاب بالرومانسية والمثالية المطلقة وينعكس ذالك على اسلوب تعامله ونظرته الى الحياة ومتطلباته مع الاخرين .
- في ديناميكية مستمرة، حيث يمتلك الشاب القدرة على التغيير واستخدام أنماط ثقافية جديدة في المجتمع، كطراز الملبس الذي يرتديه .
- محاولة التخلص من كل الضغوط المتسلطة عليه لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر .
- ناقدا دائما وذالك بحكم مثاليته عادة ما ينفذ الواقع قياسا بما يجب أن يكون عليه. **(حسين، ص 250 -251)**

2-4- الخصائص الاجتماعية :

ويمكن تلخيص أهم الخصائص الاجتماعية للطالب الجامعي في أنه :

- يبدو الطالب غي راض ثم يتجه الى التعقل والنقد الذاتي .
- ابداء الرغبة في الاصلاح ثم الاتجاه نحو الاصلاح نفسه .
- يبدو اهتمام الشاب بالجامعة ثم يتجه اهتمامه الى المجتمع ككل .
- عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها ثم العمل على انجاز المسؤوليات .
- التفكير في المهنة ثم الممارسة المهنية .
- التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الاجتماعية .
- له القدرة على التفكير والنمو وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات واثبات القدرة علة تحمل المسؤولية. **(حسين، 2008، ص 247 -248)**

3- حاجات الطالب الجامعي:

يمكن تصنيف الحاجات لدى الطالب الى ما يلي:

3-1– الحاجات الفيزيولوجية العضوية:

والتي تتبع من طبيعة التكوين الجسمي وما يتطلبه نمو الجسم وتوازنه وصحته (الحاجة إلى الطعام، الهواء، الحاجة الجنسية، النشاط، الانتماء)

- الحاجة الى تكوين جسم سليم ولياقة بدنية جيدة .
- الحاجة الى قبول التغيرات الجسمية والفيزيولوجية السريعة الطارئة في الفترة الأولى من بلوغه الى تحقيق التوافق مع هذه التغيرات . **(البردعي وبدران، ص** 331- 332)

3-2- أهم الحاجة النفسية:

3-2-1- الحاجة إلى الشعور بالأهمية :

وهي من أهم الحاجات الإنسانية في مرحلة الشباب، والتي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة هوية، والتي يسأل فيها كل الشباب، من أنا، ويتم اشباع تلك الحاجة من خلال الانشطة التي يأخذ الشباب دوراتها، حيث يشعر من خلالها بأنه هام وذو قيمة .

3-2-2- الحاجة إلى الانتماء:

ومنه الحاجة ليتم اتساعها عن فريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها، كمؤسسات دور الشباب .

3-2-3- الحاجة إلى التعبير الابتكاري والحركة والنشاط :

ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة، فالأنشطة الرياضية والثقافية مثل : كتابة المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون اليدوية ...الخ .

حيث يجد الشباب العديد من الفرص لاستثمار قدراتهوا إمكانياتهم والتعبير عن آرائهم وأنفسهم بذالك يشبعون حاجاتهم إلى الإبداع والابتكار، وباعتبار أن الطالب ينتمي الى فئة الشباب فهم في هذه المرحلة المشحونة بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من افراغها

كالأنشطة التي تقام في الجامعة بهدف رعاية الشباب والتي تخطط وتصمم لتحقيق هذا الهدف.

3-2-4- الحاجة إلى المنافسة:

ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة، فالأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والعلمية يتنافس فيها الطلاب من خلال الميول والهوايات المختلفة .

3-2-4- الحاجة إلى خدمة الاخرين :

أن الإنسان خير بخطواته ليحبه الناس وينبغي إلى خدمتهم، لذالك نجد فئات طلابية يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضعون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الاخرين.

3-2-5-الحاجة الى ممارسة خبرات جديدة :

يرى ناش Nach" أن هناك خبرات يجب على الإنسان أن يتعلمها، ويمارسها ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراف والسعادة التي هي بمثابة صمام الأمان الذي يقلص الانسان من الضغوط الانسان من الضغوط العصبية والنفسية التي صاحبت التطور الحضاري. **(حسين، 2008، ص 252 -254)**

3-3- الحاجات الاجتماعية :

الحاجة الى تأمين المستقبل : وهذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يأتي :

- الحصول على منصب عمل مناسب .
- تسيير التعليم وتخطيطه بحيث يوفق بين حاجات المجتمع وحاجات الطالب نفسه .
- تحقيق مبدأ تكافئ الفرص ز
- التأمينات المختلفة في حالات المرض أو العجز عن العمل .

3-3-1- الحاجة إلى الدعم :

- الشخصية واستغلال الاستعدادات الخاصة من خلال تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ ز
- توفير وقت كاف تستغل فيها المواهب الخاصة وتزاول فيه الهوايات الشخصية .

- توفير وسائل التقشف .
- حماية الطلاب من حملات الافساد ذو التعصب .

3-3-2- **الحاجة إلى مثل عليا واضحة وقيادة واعية:** وتتضمن ما يأتي :

- الحاجة الى أن تتضح أهداف الدولة وأهداف خدماتها التعليمية والاقتصادية والسياسية .
- الحاجة الى التوجيه الواعي من طرف وسائل الاعلام وأجهزة الثقافة والتعليم ز
- الحاجة الى الارتباط القوي بالتراث القومي وبالمستقبل الذي يتقدم نحوه .
- الحاجة الى قادة متخصصين في كل الميادين .
- ان الشاب أو الطالب جزء من المجتمع لهذا لا ينبغي أن ينعزل عن مؤسسات المجتمع الاخرى بل ينبغي أن يلتحم معها واتخاذ الشاب لمكانه في القضايا الاجتماعية باعتباره الطبقة المثقفة في المجتمع . (**موسى**، 2007، **ص**107، 108)

4- **مشكلات الطالب الجامعي:**

4-1- **المشكلات النفسية:**

تتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول المشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الأسرة بالإضافة الى أن القلق والتوتر وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والارتباك والخوف من المستقبل، وتؤثر هذه المشاعر على الصحة النفسية والنشاط العقلي، وقد تؤثر على اتجاهاته وعاداته ويظهر ذالك في شعور الطالب بالأرق والنسيان وعدم القدرة على ضبط النفس والتعب من الدراسة .

كما يعاني الطالب الجامعي من صراعات نفسية متباينة مثل الصراع من الحاجة الى الاشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والاجتماعية وصراع القيم وبين ما يعتقده الطالب من مبادئ وقيم فهو عندما يدخل الجامعة يحد أمور لم يجدها من قبل، فيحدث له صراع نفسي بين ما يؤمن به وما يعتنقه وبين ما يمارسه الاخرون من حوله. (**حسن**، 2008، **ص**257)

وكذالك من مصادر القلق الطلاب وهمومهم باعتبارهم من الشباب، الاعتقاد الذي تدفع فيهم القيم والممارسات الاجتماعية في أن الحب يتعارض مع الدين، وأنه ليس بمجرد عيب ولكنه من الجرائم وبالنظر الى الالحاح الشديد والحاجة الى الحب يعيش الشباب أزمة طاحنة موزعين بين الحاح عواطف يرونها بريئة وتخويف يصل الى حد الترهيب وبسبب هذا الغموض الذي تحاط به أمور الجنس في المجتمعات العربية تجهض محاولات الشباب حتى لفهما يجري في كياناتهم ومن حولهم وا ٍعداد أنفسهم لممارسة أدوار الراشدين في هذا المجال بوعي وفهم ومسؤولية .

بالإضافة الى مشكلات النمو الجنسي وعدم وجود معارف من الجنس الاخر والوقوع في الحب والخروج منه، وعدم معرفة السلوك السوي مع الجنس الآخر، القلق بخصوص الزواج من الشخص المناسب، القلق بخصوص الاضطرار إلى تأجيل الزواج، الرغبة في أن يصبح أكثر لفتا للأنظار. (**زهران**، 2001، **ص**501)

4-2- **المشكلات الاجتماعية** :

قد يتجه الطالب نتيجة التربية الخاطئة الى الانخراط في جماعات السوء وهذا الانخراط يمهد لظهور مشكلة الانحرافات السلوكية كالسرقة والغش في الامتحانات، وسوء التوافق الأسري والاجتماعي ويحاول الطالب أن يؤكد اعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته، كما يميل أيضا الى تكوين الجماعات ويشيد الولاء لها ويؤدي ذالك الى تكوين الصداقات وهذا ما نجده في الجامعة فالطلبة يهتمون بمظهرهم لجذب اهتمام الآخرين غير أن الطالب يحتاج الى تهذيب الذات لأنه قليل الخبرة شديد الحساسية وهذا الأمر يجعله كثير الاضطراب والارتباك في المعاملة مع الآخرين كما يحتاج الى الاستقلال. (**منير**،2002، **ص** 265)

4-3- **المشكلات التعليمية:**

يواجه الطالب الجامعي مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراستها:

- الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات، مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرس، وعدم

إحساس الطالب بالتفاعل مع هيئة التدريس نتيجة الانشغال الدائم لهم وعدم وجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية وشخصية مع الطالب .

- عجز المكتبات الجامعية عن إشباع متطلبات الدراسة، وعدم إحساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مواد معينة .
- عدم ملائمة العمليات التعليمية لميول الطلاب وحاجاتهم وفشلها في ترسيخ المعلومات وفهم الموضوعات، أو قصور دورها التقويمي في الكشف عن استعداداته و مهاراته و قدراته الخاصة .
- تباين نقاط الضعف في العمليات التعليمية لتشمل الكتاب الجامعي، اعتماده على الأفكار النظرية، التكدس الطلابي في الكليات مع تعارضه الشديد مع رغبات الطلاب الحقيقية، وأساليب التقويم التقليدية التي لا تقيس قدرات واستعدادات ومهارات الطلاب العقلية. **(موسى، 2009، ص 34)**

4-5- المشكلات الدينية والأخلاقية :

يقصد بالمشكلات الدينية الأفكار أو الظواهر أو القضايا التي تشير وتثير القلق لدى شريحة من طلاب الجامعة نظرا لتعارضها مع الدين، أو عدم البث فيها برأي الدين وفقا لتصور هؤلاء الطلاب فقد يعاني من الغموض في بعض الأمور التي تتعلق بالجانب الديني ويواجه أحيانا مشكلات دينية ذات أثر عميق منها :

- الحيرى بخصوص الحياة والموت وما بعدها والخوف من الموت والحيرى بخصوص المعتقدات والشك الديني والضلال .
- عدم اقامة الشعائر الدينية وعدم التمسك بالتعاليم الدينية .
- عدم احترام القيم الأخلاقية .
- عدم معرفة المعايير التي تحدد الحلال والحرام والخطأ والصواب، والصراع بين المحافظة والتحرر، والشعور بالذنب والتأنيب للضمير . (**حسن، 2008، ص 268**)

خلاصة:

تعتبر الجامعة تجربة جديدة للطالب مختلفة عن التجارب التعليمية السابقة حيث يتلقى فيها الطالب خبرات وتجارب حياتية مختلفة، فإذا ما أحسن التعامل مع هذه المتغيرات ويستغل موقعه كطالب لتنمية قدراته وتحقيق طموحاته والوصول الى التكيف الأكاديمي .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

3-1- عينة الدراسة

3-2- حدود الدراسة

3-3- أدوات الدراسة

3-4- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

3-5- أساليب المعالجة الإحصائية .

خلاصة

تمهيد:

إ ذ الهدف من الجانب الميداني للدراسة هو تطبيق ادوات ووسائل البحث للوصول الى نتائج عملية ولهذا فان الجانب الميداني يهدف الى اختبار فرضيات الدراسة عن طريق أساليب منهجية، وفق المنهج المناسب وتجانس العينة وسلامة طرق تحديدها وحصرها ومناسبة ادوات الدراسة وملائمة الأساليب الاحصائية التي يستدل بها على صحة وعدم صحة فرضيات الدراسة التي صيغت من قبل كل هذه الاجراءات تؤدي الى نتائج يمكن الوثوق بها، وهذا ما سنتطرق اليه في هذا الفصل .

1 منهج الدراسة:

تعتمد أي دراسة علمية على منهج معين من أجل القيام بدراسة وفق اسس وقواعد علمية حيث يعرف المنهج بأنه: "مجموعة من التقنيات والطرق المصممة لفحص الظواهر والمعارف المكتشفة أو المراقبة حديثا أو لتصحيح وتكميل معلومات أو نظريات قديمة. **(قاسم، 1999، 64)**

حيث يتبع كل باحث منهجا معين يتناسب مع طبيعة موضوعه والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

وبما أننا نحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي، فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي ذو الطبيعة الارتباطية والذي يعرف بأنه "احد انواع البحث الوصفي ويقصد به ذالك النوع من البحوث التي يمكن بواسطته معر فة ما اذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة. **(حطب،** 54،1990)

وهو ذالك البحث الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد ما اذا كانت هناك علاقة بينهما وا يجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى معامل الارتباط. **(ملحم، 2002،ص46)**

2- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي، فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك له بالميدان، لغرض التعرف على الظروف المحيطة بالظاهر المراد دراستها، وفي نفس الوقت التعرف على عينة البحث .

كما تتيح للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة، والتأكد من صلاحية وسلامة أدوات الدراسة، وكذالك في تحديد وضبط عينة الدراسة الأساسية .

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

سمحت الدراسة الاستطلاعية بالتحقق مما يلي :

- التعرف على مختلف الظروف التي سيتم فيها اجراء البحث الأساسي ورصد مختلف الصعوبات التي ربما تؤثر على تطبيق الدراسة الأساسية .
- التأكد من وضوح البنود وفهمها من طرف الطلاب .
- التعامل المباشر مع افراد العينة ومعرفة مدى تجاوبهم وتحديد الزمن الثاني لتطبيق المقاييس .
- التأكد من وضوح تعليمات المقياسين .
- حساب صدق وثبات المقياسين .
- اكتشاف بعض جوانب القصور في اجراءات تطبيق المقاييس لتفاديها خلال الدراسة الاساسية .
- كما تم الاتصال بإدارة قسم علم الاجتماع من أجل الحصول على بيانات حول المجتمع الأصلي والأوقات التي يسهل الاتصال فيها بأفراد عينة الدراسة الأساسية .
- تحديد خطة اجراءات الدراسة الأساسية .

2-3- عينة الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية في نهاية شهر فيفري 2017 على عينة قوامها 30 طالب وطالبة ممن يدرسون في السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بقسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة والجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة .

الجدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكور	10	%20
اناث	20	%80
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن أغلبية أفراد العينة الاستطلاعية إناث، يعني أن نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور حيث بلغ تكرار الاناث 20 طالبة بنسبة 20 طالبة بنسبة 80 % بالمائة وثم يليها تكرار الذكور حيث بلع عددهم 10 طالب بنسبة 20 % .

ومن خلال تطبيقنا للدراسة الاستطلاعية لم نلمس غموض على مستوى لغة أدوات الدراسة ومضمونها ما يمكنه ان يعيق الطلبة على الاجابة على بنودها .

3-الدراسة الأساسية

3-1- عينة الدراسة وكيفية اختيارها :

للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي يتعذر علينا المسح الشامل وبالتالي تم الرجوع الى وحدات أو مجموعات تمثل المجتمع موضوع الدراسة أو ما يسمى بالعينة وهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل. (**عباس**، 2006، **ص** 218)

وأجريت الدراسة الحالية على عينة تم اختيار أفرادها بطريقة عشوائية بسيطة، وهي أفضل طريقة من حيث تمثيل المجتمع، وتعرف على أنها "ذالك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختبار لكل وحدة في المجتمع الأصل سواء السحبة الأولى أو السحبة المتتالية ". (**برو**، 2014، **ص** 183)

من بين الطلبة المتمدرسين بالجامعة وأخذنا بعين الاعتبار عامل واحد وهو انتمائهم الى السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية، بمعنى أن لكل الطلبة نفس الحظوظ لأن يكونوا ضمن عينة البحث التي لم يتم انتقاء أفرادها بشكل قصدي وهذا لاعتبارات معينة تماشيا مع تعريف العينة العشوائية البسيطة .

وتكونت عينة الدراسة الحالية من 120 طالب وطالبة سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية الذين يدرسون في جامعة المسيلة، حيث أخذنا ما نسبته 30 % من المجتمع الأصلي الذي بلغ 400 طالب وطالبة موزعين على النحو التالي :

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة الأساسية :

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكور	30	%25
اناث	90	%75
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن أغلبية أفراد العينة الأساسية إناث، يعني أن نسبة الاناث تفوق الذكور حيث بلغ تكرار الاناث 90 طالبة بنسبة 75 % وثم يليها تكرار الذكور حيث بلغ عددهم 30 طالب بنسبة 25 % .

3-2- حدود الدراسة :

3-2-1- الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من 20 فيفري إلى 15 مارس في بداية الفصل الثاني من الموسم الدراسي الجامعي (2016 / 2017)

3-2 – 2- الحدود المكانية :

تم إجراء الدراسة في جامعة المسيلة بقسم علم الاجتماع .

3-3 -3– الحدود البشرية :

تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 120 طالب وطالبة من طلبة السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية .

3-3– أدوات الدراسة :

إن عملية جمع المعلومات في المنهج الوصفي تتطلب العديد من الوسائل والأدوات لجمع البيانات وفي دراستنا هذه تم استخدام الاستبيان باعتباره وسيلة مناسبة للدراسة التي نقوم بها الذي يعرف على أنه أكثر الأدوات شيوعا واستخداما و أقل تكلفة وفيه اختصار للجهد بالإضافة الى سهولة معالجة بياناته احصائيا ويعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين ترسل الى الاشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد

للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطته يمكن التوصل إلى حقائق جديدة. **(زرارقة، 2007، ص104)**

3-3-1- استبيان المناخ الأسري:

وصف الاستبيان: بعد الاطلاع ومراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالمناخ الأسري والتراث النظري وفي ضوء فرضيات البحث ومتغيراته، وبعد استطلاع رأي المحكمين وأهل الخبرة قمنا ببناء استمارة في صورتها الأولية مكونة من 30 عبارة يقوم الطالب بالإجابة عليها حسب البدائل التالية: (**دائما، أحيانا، أبدا**) انظر الملحق رقم (01)

وتم إعطاء هذه البدائل الدرجات التالية: (3، 2، 1) بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس بالنسبة للعبارات السالبة.

وتألف استبيان المناخ الأسري من 3 أبعاد جاءت على النحو التالي:

البعد الأول :

- **المناخ الثقافي:** ويشير الى ذالك الجو المهيأ للتحصيل القائم على التفاعلات الايجابية بين الطالب ووالديه وا إخوته فضلا عن الرعاية والتوجيه الايجابي الاسري ويكون من خلال المعايير الثقافية للأسرة وبمستوى احتكاك وتواصل الوالدين مع بقية الافراد والمجموعات داخل المجتمع وخارجه ويقاس بمستوى الثقافي للوالدين ومستوى التفكير وطرقه، ومن خلال مطالعة الكتب والمجلات وممارسة الانشطة الثقافية .
- **المناخ الاقتصادي:** ويشير إلى كل ما توفره الاسرة من حاجات مادية بشكل جيد متمثلا في الغذاء والمسكن والرحلات وامتلاك اجهزة الكترونية ويتم تحديد العامل الاقتصادي للأسرة بمستوى الدخل المادي الحاصل، ويقاس ذالك من خلال الرواتب الشهرية والدخول السنوية التي يتقاضاها افراد الاسرة .
- **المناخ العاطفي:** يشير إلى ذالك الجو القائم على الحب والحنان والتقبل ويناقضه البغض والكراهية والعنف ويعتمد على ما يسود الاسرة من عواطف ايجابية تربط بين جميع

أعضاءها، تتجلى في الحب والتقدير والاحترام المتبادل وتقاسم المشاعر ويكون اساسها الود والاحترام والإنصات والتجاوب الايجابي .

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون قمنا بتعديلات على الاستمارة شملت البناء اللغوي وترتيب البنود وتغيير البعض منها حيث جاءت ارقام العبارات على النحو التالي:

الجدول رقم (03) : يمثل عبارات مقياس المناخ الأسري:

الرقم	أبعاد المناخ الأسري	نوع الفقرات	عبارات البعد
01	**المناخ الثقافي**	**الموجبة**	01، 02، 03، 04، 06، 07، 09، 10
		السالبة	05، 08
02	**المناخ الاقتصادي**	**الموجبة**	17
		السالبة	11، 12، 13، 14، 15، 16، 18، 19، 20
03	**المناخ العاطفي**	**الموجبة**	25، 27
		السالبة	21، 22، 23، 24، 26، 28، 29، 30

3-3- 2- مقياس التكيف الأكاديمي :

وصف المقياس: اعد هذا المقياس هنري بورو (henry boro) حيث قام بتعريبه وتطبيقه ويتكون هذا المقياس من 90 عبارة في صورته الأولية مدرجة على مقياس من ثلاث بدائل هي (دائما، أحيانا، أبدا) ويجيب المفحوص على كل بنود المقياس باختيار الإجابة التي تتلاءم معه بوضع إشارة (×) أمام العبارة التي تناسبه . انظر الملحق رقم (01)

وتتم طريقة هذا المقياس كالتالي: من يختار دائما يأخذ ثلاث درجات ومن يختار أحيانا يأخذ درجتين، ومن يختار أبدا يأخذ درجة واحدة.

وتكون هذا البعد من ستة أبعاد فرعية وهي :

- **التكيف مع المناهج:** ويقيس هذا البعد مدى رضا الطالب عن الدراسة في الجامعة وقناعته بالتخصص الذي التحق به ومدى استمتاعه بالمساقات التي يدرسها وا ٍحساسه بأهميتها وتمثل هذا البعد في الفقرات من (1 -12) .

- **نضج الأهداف ومستوى الطموح :** يقيس هذا البعد ادراك الطالب لمدى ارتباط البحوث الجامعية بخطط الطالب المستقبلية وتمثل هذا البعد في الفقرات من (13-26) .

- **الفاعلية الشخصية :** ويقيس هذا البعد مدى فاعلية الطالب في التخطيط لنشاطاته اليومية وتنفيذها ومدى استخدامه للوقت بفاعلية وتمثل هذا البعد في الفقرات من (27-42) .

- **المهارات والعادات الدراسية :** يقيس هذا البعد استخدام الطالب للعادات الدراسية الجيدة مثل التلخيص واخذ الملاحظات واستعمال المكتبة وا ٍبراز النقاط الهامة وتمثل هذا البعد الفقرات من (43، 63) .

- **الصحة النفسية:** ويقيس هذا البعد مدى ثقة الطالب بنفسه وبقدراته على مواجهة المشكلات ومدى معاناته من القلق وأحلام اليقظة والشعور بالرغبة ويمثل هذا البعد في الفقرات من (64، 77) .

- **العلاقات الشخصية:** يقيس هذا البعد قدرة الطالب على التعامل مع المدرس والزملاء ومدى تعاونه وتفاعله معهم، ويمثل هذا البعد الفقرات من (78- 90) .

وقام صابر أبو طالب (1979) بتعريب المقياس بحيث يعطي عباراته المعنى السهل، ويكون سهل الفهم حيث قام بعرضه على عدد من المحكمين واتفق المحكمون على أن هذا المقياس في صورته الأصلية طويل جدا حيث قام الباحث بإعادة تعديل بعض العبارات لأنها طويلة جدا وأصبح المقياس يحتوي على 56 عبارة بدلا من 90 عبارة .

بعد التعديل الذي أشار إليه المحكمون وتم تطبيقها بعد وبعد التعديل الذي اشار اليه المحكمون تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالب وطالبة تم اختيارهم من

مجتمع الدراسة جامعة الخرطوم وذالك للتأكد من معامل الثبات والاتساق الداخلي لبنود المقياس كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (04) يوضح الاتساق الداخلي لبنود مقياس التكيف الأكاديمي بواسطة معامل ارتباط بيرسون :

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0,11	20	0.27	39	0.66	58	0.60
2	0.02	21	0.14	40	0.47	59	0.34
3	0.16	22	0.13	41	0.14	60	0.31
4	0.03	23	0.10	42	0.67	61	0.51
5	0.44	24	0.27	43	0.10	62	0.45
6	0.01	25	0.41	44	0.08	63	0.50
7	0.14	26	0.27	45	0.47	64	0.10
8	0.50	27	0.32	46	0.10	65	0.29
09	0.37	28	0.29	47	0.53	66	0.18
10	0.07	29	0.50	48	0.60	67	0.16
11	0.20	30	0.39	49	0.48	68	0.37
12	0.19	31	0,00	50	0.22	69	0.12
13	0.06	32	0.64	51	0.34	70	0.42
14	0.07	33	0.53	52	0.56	71	0.35
15	0.49	34	0.15	53	0.20	72	0.10
16	0.03	35	0.47	54	0.33	73	0.41
17	0.19	36	0.33	55	0.27	74	0.55
18	0.11	37	0.34	56	0.60	75	0.42
19	0.12	38	0.64	57	0.34	76	0.62

جدول رقم (05) يوضح العبارات المحذوفة من مقياس التكيف الأكاديمي :

أرقام العبارات المحذوفة		العبارات المتبقية	الثبات عن طريق الفا كرومباخ	الصدق عن طريق الجزر التربيعي للثبات
سالبة الارتباط	ضعيفة الارتباط			
1، 2،6، 17،19، 23، 41، 46، 54، 62، 70	4، 10،13، 14 31، 44	56	0.92	0.96

3-4 – الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة على العينة الحالية:

3-4-1- الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الأسري على العينة الحالية .

- **ثبات المقياس**

يقصد بثبات المقياس؛ أنه يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات؛ يعني الاستقرار في نتائج المقياس، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات مقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية كما هو مبين في الجدول الموالي:

طريقة معامل ألفا كرومباخ

جدول رقم (06): يبين قيمة معامل الفا كرومباخ Cronbach's Alpha أداة الدراسة

مقياس المناخ الأسري			معامل Cronbach's Alpha	
			القيمة	عدد العبارات
محاور المقياس المناخ الأسري	1	البعد المناخ الثقافي	5160,	10
	2	البعد المناخ الاقتصادي	8360,	10
	3	البعد المناخ العاطفي	0,703	10
جميع فقرات المقياس المناخ الأسري			0,755	30
جميع فقرات المقياس التكيف الأكاديمي			0,768	54

المصدر: مخرجات برنامج SPSS .V 24

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل الثبات ألفا كرومباخ أكبر من الحد الأدنى(0.6) في جميع محاور المقاييس أداة الدراسة مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

- **صدق المقياس :**
- **الصدق التمييزي المقارنة الطرفية :**

قمنا بترتيب درجات عينة الاستطلاعية (30 فرد) في كل مقياس وتقسيم الدرجات إلى طرفين علوي وسفلي، ثم بعد ذلك تم استخدام اختبار 'Test T' للكشف عن الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين العينة أولى العلوية والعينة الثانية سفلية: وأيضا باعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للطرفين كما يلي:

أن قيمة T المحسوبة قدرت ب(6.077) وهي اكبر من T الجدولية عند درجة حرية (28) بمستوى دلالة(0.05) و بالتالي **يوجد** فروق دالة إحصائيا بين الطرفينوا إذن نستنتج أن **مقياس المناخ الأسري** يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

- 'T' المجدولة عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية (28) فانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
- **من خلال الجدول أعلاه نجد:**
- أن قيمة T المحسوبة قدرت ب(6.077) وهي اكبر من T الجدولية عند درجة حرية (28) بمستوى دلالة(0.05) و بالتالي **يوجد** فروق دالة إحصائيا بين الطرفينوا إذن نستنتج أن **مقياس المناخ الأسري** يتمتع بدرجة عالية من الصدق.
- أو قاعدة أخرى: فإذا كانت قيمة SIG اقل من بمستوى دلالة 0.05 فانه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية. وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح حساب الصدق التمييزي لمقياس **المناخ الأسري:**

المتغير	الطرفين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	SIG	الدلالة الإحصائية
المناخ المدرسي	علوي	15	66,7333	4,04381	6,077	28	0.000	توجد فروق
	سفلي	15	76,4667	4,70360				
قيمة T الجدولية: 2.048 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 28								

من خلال الجدول أعلاه نجد:

أن قيمة T المحسوبة قدرت ب(6.077) وهي اكبر من T الجدولية عند درجة حرية (28) بمستوى دلالة(0.05) و بالتالي **يوجد** فروق دالة إحصائيا بين الطرفين اذن نستنتج ان **مقياس المناخ الأسري** يتمتع بدرجة عالية من الصدق

3-4-2 الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف الأكاديمي على العينة الحالية :

- **ثبات المقياس :**

تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية وذالك بتقسيم عبارات المقياس الى قسمين جزء فردي وجزء زوجي ثم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة سبيرمان براون كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (07): يبين ثبات بطريقة التجزئة النصفية لعبارات **مقياس التكيف الأكاديمي**

	المقياس	معامل الارتباط	عدد الفقرات	تعديل باستخدام معامل سبيرمان بروان Spearman-Brown Coefficient
فقرات المقياس التكيف الأكاديمي	**الجزء الأول**	0,706	27	
	الجزء الثاني	0,664	27	
	بين الجزأين	0,652	54	0,789

من خلال الجدول نجد أن معامل الارتباط بين الجزأين بلغ 0.652 وجرى تعديله فبلغ 0.789 وهو معامل مرتفع مما يدل أن جميع عبارات المقياس ثابتة.

- **صدق المقياس :**

الجدول رقم (08): يوضح حساب الصدق التمييزي لمقياس **التكيف الاكاديمي**

المتغير	الطرفين	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	SIG	الدلالة الإحصائية
التكيف الاكاديمي	علوي	15	109,2667	7,08587	6,798	28	0.000	توجد فروق
	سفلي	15	123,6667	4,13464				
قيمة T الجدولية: 2.048 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 28								

من خلال الجدول أعلاه نجد:

أن قيمة T المحسوبة قدرت ب(6.798) وهي اكبر من T الجدولية عند درجة حرية (28) بمستوى دلالة(0.05) و بالتالي **يوجد** فروق دالة إحصائيا بين الطرفينوا إذن نستنتج ان **مقياس التكيف الاكاديمي** يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

3-5 – أساليب المعالجة الاحصائية :

أن طبيعة طرح الفرضيات تستوجب استخدام أساليب إحصائية معينة، والتي من خلالها يمكن إثبات أو نفي هذه الفرضيات، وعلى هذا الأساس تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS:.V24) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية كما يلي:

§ **اختبار الصدق والثبات:**

- بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات.
- معامل سبيرمان بروان.
- اختبار'Test T' للكشف عن الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين العينة أولى العلوية والعينة الثانية سفلية:

معامل ارتباط بيرسون: من اجل الكشف عن العلاقة بين المتغيرين .

خلاصة :

ومنه نستخلص الفصل المنهجي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه الدراسة أو البحث ككل، لأنه يمكن الباحث من الاحاطة والإلمام بالظاهرة التي تهدف لرصد معلومات وبيانات عنها وقياسها، وكل هذا عن طريق مجموعة من الاجراءات التي يتخذها الباحث لتحقيق الهدف الأساسي من هذه المرحلة المتمثلة في الحصول على عينة من استجابات الأفراد في شكل بيانات ومعلومات لمعالجتها في اطارها الاحصائي من أجل اختبار فروض الدراسة .

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

1-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية

1-1-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-1-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

1-1-3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

1-2- مناقشة نتائج الفرضية العامة

الاستنتاج العام

الاقتراحات

خاتمة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الاحصائية للنتائج المتحصل عليها بعد تطبيق استبيان المناخ الأسري ومقياس التكيف الأكاديمي على افراد العينة لغرض تحليل وتفسير النتائج واختبار تساؤلات و فرضيات الدراسة بالاعتماد على الجانب النظري والدراسات السابقة.

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات :

1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية :

1-1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

نصت الفرضية الجزئية الأولى على: "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المناخ الأسري الثقافي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى:

جدول رقم (09): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المناخ الثقافي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة

المتغيرات	قيمة R المحسوبة	R الجدولية	Sig (مستوى المعنوية)
المناخ الثقافي التكيف الأكاديمي	R_{cal}=0,488	.R_{tab}= 0.174	0.000
R_{tab}=0.174 درجة الحرية = عدد أفراد العينة – 1 =120-1=119 عند مستوى دلالة 0.05			

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين متغير إجابات طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة على إجمالي العبارات المتعلقة بالبعد المناخ الأسري الثقافي ومتغير إجاباتهم على إجمالي عبارات مقياس التكيف الأكاديمي بلغ 0,48 وهي قيمة متوسطة وموجبة وأكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 0,17 وهذا يعني أن الارتباط بين المناخ الأسري الثقافي والتكيف الأكاديمي هو ارتباط طردي، أي انه كلما ارتفعت درجات استجابات أفراد العينة في المناخ الأسري الثقافي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية كلما ارتفعت درجاتهم في التكيف الأكاديمي والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا 0,05 ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة ، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث الأولى والقائلة بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المناخ الأسري الثقافي والتكيف الأكاديمي

لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة95% مع احتمال الوقوع الخطأ بنسبة 5%

وبناءا على النتائج المتحصل عليها، توصلنا إلى أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.48 وهي قيمة متوسطة وموجبة وطردية، ودالة عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا يعني أن هناك ارتباط بين المناخ الأسري الثقافي للطالب وتكيفه الأكاديمي.

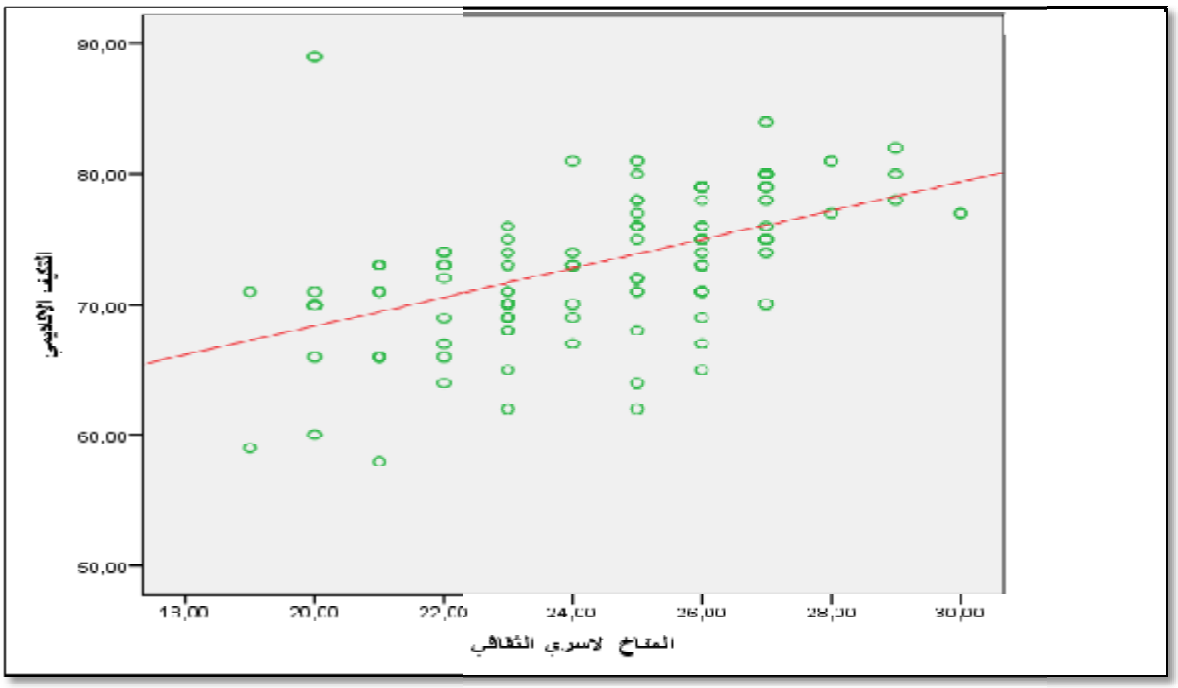

شكل رقم 01 : يمثل العلاقة بين المناخ الثقافي الأسري والتكيف الأكاديمي .

ويمكن عزو هذه النتيجة الى اهمية البيئة الثقافية في تكوين شخصية الأبناء على اسس سوية فالأسرة هي التي تضع الأساس الذي يقوم عليه بناء الذات والشخصية للفرد والمستوى التعليمي والثقافي لها يمثل ركيزة اساسية في توافق الفرد وتكيفه الأكاديمي، كما نجد أن مستوى تعلم الآباء له علاقة باتجاهاتهم نحو الدراسة وقيمة النجاح الأكاديمي فقد توصل الباحثون الى أن هدف الآباء في المستويات العليا هو حصول أبنائهم على مراكز مرموقة ترتفع بها اسم العائلة وهو ما ذهب إليه ضمنيا عادل **زرمان** 2003 الذي توصل الى ان هناك ارتباط بين

ظروف الاسرة الاجتماعية والاقتصادية وتفوق الابناء دراسيا وان أكثر العوامل تأثيرا هو المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، حيث أظهرت النتائج ان معظم الاباء والأمهات يتمتعون بمستويات تعليمية أعلى من المتوسط، كما أن الأسر التي يكون مستوى تعلم الآباء فيها مرتفعا ويتميزون بمستوى ثقافي لا بأس به يميلون الى استخدام النصح والإرشاد وتكون المناقشة هي الطريقة الأكثر شيوعا بينهم وهذا ما يشكل لأبنائهم نوعا من المساندة والاهتمام والوعي، كما أن المناخ الأسري القائم على التحفيز والمدح والمكافئة يساعد الطالب على حب الذهاب الى الجامعة وحب الدراسة والتعلم مما يؤدي به الى تكيفه واندماجه داخل الجامعة بصورة صحيحة وسليمة مما يجعله شخصية سليمة قادرة على مواجهة مختلف المواقف والمشكلات وهذا ما يساعده على التكيف الأكاديمي كما أن الاولياء بحكم بمستواهم الثقافي والتعليمي يحبون دائما تجسيد هذا العلم على أبنائهم وذالك من أجل الرفع من مستواهم والوصول بهم الى أعلى المراتب العليا ، كما نجد في المقابل بعض أولياء المبحوثين بحكم مستواهم التعليمي المرتفع يحبون غرس القيم والمبادئ في أبنائهم من أجل تحسين التعليم للأبناء وا ٍكمال مستواهم الدراسي وتحقيق طموحاتهم.

ومنه نرى بأن الارتباط موجود بدرجه متوسطة بين يعد المناخ الثقافي الأسري التكيف الأكاديمي وفق ما ورد في استجابات أفراد العينة المتمثلة في طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية .

ومنه نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى محققة .

1-1-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

نصت الفرضية الجزئية الثانية على: "توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين المناخ الأسري الاقتصادي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى:

جدول رقم (10): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المناخ الاقتصادي و التكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة

المتغيرات	قيمة R المحسوبة	R الجدولية	Sig (مستوى المعنوية)
المناخ الاقتصادي التكيف الأكاديمي	R_{cal}= 0.539	R_{tab}= 0.174.	0.000
R_{tab}=0.174 درجة الحرية = عدد أفراد العينة – 1 =120-1=119 عند مستوى دلالة 0.05			

من خلال الجدول رقم (11) أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين متغير اجابات طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة على اجمالي العبارات المتعلقة بالبعد المناخ الأسري الاقتصادي ومتغير اجاباتهم على اجمالي عبارات مقياس التكيف الأكاديمي بلغ 0,53 وهي قيمة متوسطة وموجبة وأكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 0,17 وهذا يعني أن الارتباط بين المناخ الأسري الاقتصادي والتكيف الأكاديمي هو ارتباط طردي، أي انه كلما ارتفعت درجات استجابات أفراد العينة في المناخ الأسري الاقتصادي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية كلما ارتفعت درجاتهم في التكيف الأكاديمي والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا 0,05 ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل الى قبول فرضية البحث الأولى والقائلة بوجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين المناخ الأسري الاقتصادي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%

وبناءا على النتائج المتحصل عليها، توصلنا الى أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.53 وهي قيمة متوسطة وموجبة وطردية، ودالة عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا يعني أن هناك ارتباط بين المناخ الأسري الاقتصادي للطالب وتكيفه الأكاديمي .

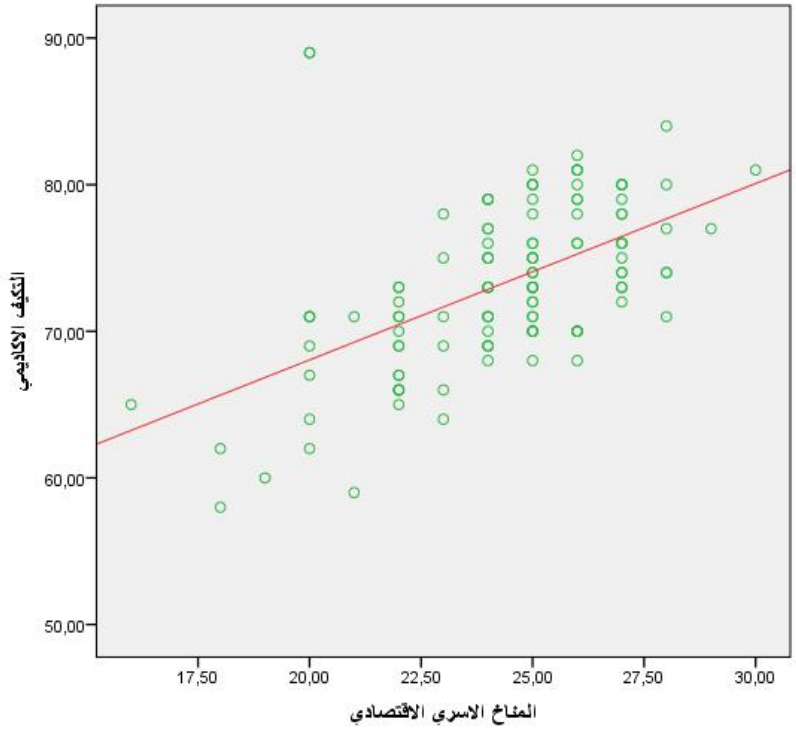

شكل رقم 02 : يمثل العلاقة بين المناخ الأسري الاقتصادي والتكيف الأكاديمي .

وهذا راجع الى ما يحويه المناخ الاقتصادي من أهمية بالغة التأثير، اذ تلعب الوضعية المادية للأسرة دورا هاما في الوصول الى تحقيق الأهداف المنشودة، وكذا توفير الامكانيات التي تساعد على الدراسة بغية توفير جو تعليمي ملائم على التحصيل الدراسي الأمر الذي يساعد على التكيف الأكاديمي كما أن الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية فالأسرة التي تستطيع أن تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غذاء صحي وتوفر السكن وامتلاك الأجهزة التعليمية كالحاسوب ووسائل النقل من والى الجامعة دون اجهاد اضافة الى الملبس المناسب والإمكانات المادية التي يتطلبها التحصيل والتكيف الأكاديمي له اثره الواضح على اهتمام الأبناء بدراستهم وهذا ما أكدته دراسة احسان **محمد الحسين** 2005

في دراسته دور العائلة والطبقة في التحصيل العلمي حيث توصل الى أن تردي الظروف الاقتصادية للأسرة كانت من بين الأسباب المسؤولة عن التسرب الدراسي. وعليه فان عامل المستوى الاقتصادي الجيد للأسرة يؤثر على مستقبل الفرد، فتحسن مستوى معيشة الأسرة يساعد على الدراسة ويسهل في اقتناء الأدوات والوسائل التعليمية ويمكن توسيع مجال الاطلاع على مختلف المعارف والمعلومات الجديدة أما اذا حدث خلل في المستوى الاقتصادي للأسرة أدى الى عجز الأسرة على القيام بواجباتها فلا يكون الغذاء الكافي ولا الملبس المناسب هذا ما يجعل الفرد يشعر بالنقص والخجل وعدم القدرة على المشاركة في القيم وا ٍحداث علاقات اجتماعية مع الزملاء وبالتالي عدم التكيف كما أن تضمر الوالدين من عدم امكانية توفير الحاجات يقف عائقا امام متابعة الطالب لمسيرته الدراسية، اضافة الى ذالك دفع بعض الأسر المحدودة الدخل بأبنائها للعمل لتوفير حاجياتهم المادية يكون سببا في انقطاعهم عن الدراسة وعدم تكيفهم .

ومنه نرى بأن الارتباط موجود بدرجة متوسطه بين بعد المناخ الاقتصادي والتكيف الأكاديمي وفق ما ورد في استجابات أفراد العينة المتمثلة في طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية.

ومنه نستنتج بأن الفرضية الجزئية الثانية محققة .

1-1-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالث:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على: " توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين المناخ الأسري العاطفي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى :

جدول رقم (12): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المناخ العاطفي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة

المتغيرات	قيمة R المحسوبة	R الجدولية	Sig (مستوى المعنوية)
المناخ العاطفي التكيف الأكاديمي	R_{cal}=0.668	R_{tab}= 0.174.	0.000
R_{tab}=0.174 درجة الحرية = عدد أفراد العينة – 1 =120-1=119 عند مستوى دلالة 0.05			

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين متغير اجابات طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة على اجمالي العبارات المتعلقة بالبعد المناخ الأسري العاطفي ومتغير اجاباتهم على اجمالي عبارات مقياس التكيف الأكاديمي بلغ 0,66 وهي قيمة متوسطة وموجبة وأكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 0,17وهذا يعني أن الارتباط بين المناخ الأسري العاطفي و التكيف الأكاديمي هو ارتباط طردي، أي انه كلما ارتفعت درجات استجابات أفراد العينة في المناخ الأسري العاطفي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية كلما ارتفعت درجاتهم في التكيف الأكاديمي والعكس صحيح ، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا 0,05 ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث الأولى والقائلة بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المناخ الأسري العاطفي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة95% مع احتمال الوقوع الخطأ بنسبة 5%

وبناءا على النتائج المتحصل عليها، توصلنا الى أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.66 وهي قيمة متوسطة وموجبة وطردية، ودالة عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا يعني أن هناك ارتباط بين المناخ الأسري العاطفي للطالب وتكيفه الأكاديمي .

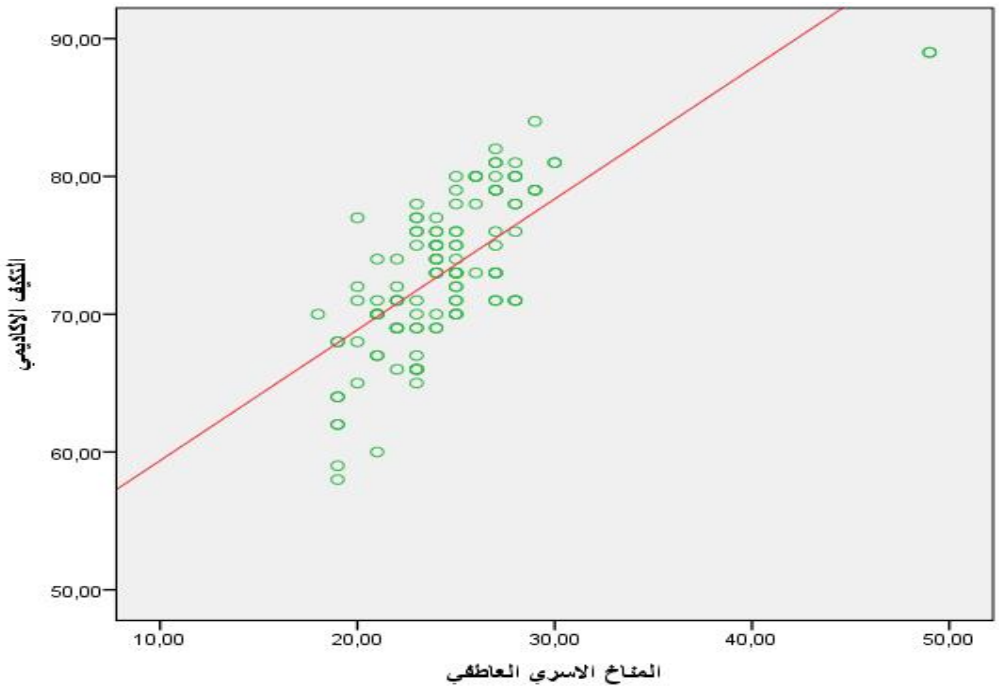

شكل رقم : 03 : يمثل العلاقة بين المناخ الاسري العاطفي والتكيف الأكاديمي.

وهذا راجع إلى التأثير العميق الذي يتركه المناخ الأسري العاطفي على سلوك الأبناء واتجاهاتهم ونضج انفعالاتهم فشخصيات الأبناء تتكون من خلال الخبرات التي يعيشونها ومن خلال العلاقات الأسرية التفاعلية إذ يعتمد المناخ الأسري العاطفي على شبكة معقدة من السلوكيات والاتجاهات بين الوالدين والأبناء فالجو الأسري المتماسك والذي يسوده علاقات أسرية حميمية وتسود فيه مشاعر الطمأنينة والتسامح واستعمال المديح وتعزيز الثقة بالنفس يكون عامل إسناد للأبناء على مواجهة ضغوط الحياة وتغلبهم على العقبات التي تواجههم نتيجة انتقالهم من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية مما يجعلهم يقبلون على العمل برغبة داخلية نابعة من تلقاء أنفسهم كما أن العلاقات الأسرية التي يسودها الوفاق والرعاية تعود

بالإيجابية على سلوك الأبناء وتكوين شخصياتهم أما اذا كانت هذه العلاقة يسودها الكراهية والخلاف بين الوالدين وعدم التفاهم فانه يعود بالسلب على توافق الأبناء وسلوكهم الاجتماعي وهذا ما ذهب إليه **مودري** modry 2007 في دراسته حيث توصل إلى أن العلاقة الدافئة بين الطفل وا ٍخوته والتعبير العاطفي واتفاق الوالدين في التربية أسهمت بشكل كبير في تكيف الطفل بعد ستة أشهر من الدراسة وعليه فالجو الأسري العام المشحون بالخلافات والتوتر يؤثر سلبا في شخصيات الأفراد ويترتب على هذا ضعف في دافعية الأفراد للانجاز والتفوق وعدم التمتع بحرية التعبير عن أرائهم وعدم الاهتمام بالنواحي الثقافية والعلمية وبالتالي ضعف في تكيفهم الأكاديمي وعلى النقيض من ذالك فالمناخ الأسري الذي ينطوي على الدفء والاستقرار يكون عامل إسناد للفرد حيث يعود بالايجابية على تكيف الطالب أكاديميا، حيث توصل **بانزال و ثيند وجازوال** Bansal thind jaswal 2006 ان نوعية البيئة المنزلية الجيدة ترتبط ايجابيا مع المستوى المرتفع من دافعية الانجاز بين الطالبات المتفوقات كما لوحظ بتدني نوعية البيئة المنزلية يتدنى مستوى الدافعية .

ومنه نرى بأن الارتباط موجود بدرجة قويه بين بعد المناخ العاطفي الاسري والتكيف الأكاديمي وفق ما ورد في استجابات أفراد العينة المتمثلة في طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية .

وعليه فالفرضية الجزئية الثالثة محققة.

1-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

نصت الفرضية الجزئية الأولى على: " توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى :

جدول رقم (13): يبين قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المناخ الاقتصادي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة

المتغيرات	قيمة R المحسوبة	R الجدولية	Sig (مستوى المعنوية)
المناخ الاسري التكيف الأكاديمي	R_{cal}= 0.718	R_{tab}= 0.174.	0.000
R_{tab}=0.174 درجة الحرية = عدد أفراد العينة – 1 =120-1=119 عند مستـوى دلالة 0.05			

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين متغير إجابات طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة على إجمالي العبارات المتعلقة بالبعد المناخ الأسر ومتغير إجاباتهم على إجمالي عبارات مقياس التكيف الأكاديمي بلغ 0,71 وهي قيمة متوسطة وموجبة وأكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة 0,17 وهذا يعني أن الارتباط بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي هو ارتباط طردي، أي انه كلما ارتفعت درجات استجابات أفراد العينة في المناخ الأسري لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية كلما ارتفعت درجاتهم في التكيف الأكاديمي والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا 0,05 ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي نتوصل إلى قبول فرضية البحث الأولى والقائلة بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة95 % مع احتمال الوقوع الخطأ بنسبة 5%

وبناءا على النتائج المتحصل عليها، توصلنا إلى أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.71 وهي قيمة متوسطة وموجبة وطردية، ودالة عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا يعني أن هناك ارتباط بين المناخ الأسري للطالب وتكيفه الأكاديمي وبالتالي يمكننا تعميم النتيجة على كامل مجتمع الدراسة .

وهذا راجع الى أن المناخ الأسري هو البيئة الي ينشأ فيها الطالب وتؤثر على سلوكه وتكيفه وتمتعه بصحة نفسية سوية من خلال طبيعة العلاقات الأسرية السائدة وأسلوب اشباع الحاجات الانسانية وطريقة التعامل مع المشكلات التي تنشأ بين أفرادها والتي من شأنها أن تجعل الأسرة سوية فالأسرة من خلال تربية أبنائها على الاستقلالية وعدم الاتكال على الأسرة في قضاء حاجاتهم واعتمادهم على انفسهم من ادارة شؤونهم الخاصة واتخاذ قراراتهم بأنفسهم انما تعدهم لمواجهة الحياة بمواقفها المختلفة والتصدي لها بنجاح أو محاولة التغلب عليها كما أن توفير الجو النفسي المريح داخل الأسرة وتهيئة الجو الدراسي المناسب والمتابعة الجيدة من قبل اولياء الامور كلها تساعد في تكيف الطالب الأكاديمي، وهذا ما خلص إليه **أبو ناهية** 1994 في دراسته حيث توصل إلى أن المشكلات الأسرية كانت من أهم المشكلات المتعلقة بالمجال الأكاديمي التعليمي، كما أن المناخ الأسري هو الذي يسمح للأسرة بأن تقوم بأداء كامل وفعال لوظائفها من حيث اتاحة الفرصة للنمو المستقل لشخصيات أفرادها والعمل على تدعيم العلاقات بينهم وتحقيق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة، كما ان المناخ الأسري السوي هو المناخ الذي يتسم بالتماسك بين أعضاء الأسرة والتعبير عن مشاعرهم المختلفة والالتزام بالنواحي الدينية والخلقية والتوجيه الفكري والثقافي القائم على النظام والضبط الاسري والقائم على توفير الدوافع للاستقلال وإقامة علاقات اجتماعية متوافقة مع الآخرين وهذا ما توصل اليه **سليمان** 2003 في دراسته حيث خلص الى انه توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ الاسري غير السوي وبين اشباع الحاجات الفسيولوجية لدى المراهقين وانه توجد علاقة ارتباطيه

سالبة بين المناخ الاسري غير السوي وبين اشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين، كما أن الأسرة هي المساعد الأساسي للفرد في الحصول على تكيفه الأكاديمي وهي التي تكسب الفرد معظم المهارات التي تساعده على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها فما تقوم به الأسرة ليس أمرا تلقائيا وا ٍنما امرا مقصود ومتعمد وموجه لتكوين شخصية الفرد بما يتناسب مع جنسه وبيئته وثقافته .

وبناءا على تحقق الفرضيات الجزئية الثلاثة يمكن القول أن الفرضية العامة التي صيغت كإجابة للتساؤل العام للدراسة تحققت .

ومنه نستنتج أن الفرضية العامة قد تحققت .

الاستنتاج العام :

حاولنا في هذه الدراسة البحث عن العلاقة بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي لد طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة، والكشف عن العلاقة بين أبعاد المناخ الأسري (المناخ الثقافي، المناخ الاقتصادي، المناخ العاطفي) وعلاقتهم بالتكيف الأكاديمي، حيث أظهرت نتائج الدراسة تحقق الفرضية العامة وهي وجود علاقة بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية حيث بلغت قيمة R=0 .71 وبالتالي تبين أنه كلما زاد المناخ الأسري زاد التكيف الأكاديمي، ومنه نستنتج أن التكيف الأكاديمي مرتبط بالمناخ الأسري للطالب الجامعي .

أما فيما يخص العلاقة بين المناخ الثقافي الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، فقد وجدنا علاقة ارتباطيه متوسطة وموجبه بلغت R=0. 48 وهذا يعني أنه كلما زاد المناخ الثقافي الأسري زاد التكيف الأكاديمي لدى الطلبة وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الذي كان مفادها توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ الثقافي الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية ومنه نستنتج أن انتماء الطلبة الى أوساط أسرية ذات ثقافة تمكنهم من الاندماج والتكيف الأكاديمي .

أما فيما يخص العلاقة بين المناخ الاقتصادي الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، فقد وجدنا علاقة ارتباطيه متوسطة وموجبه بلغت R=0 .53 وهذا يعني أنه كلما زاد المناخ الاقتصادي الأسري زاد التكيف الأكاديمي لدى الطلبة وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الذي كان مفادها توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ الاقتصادي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية ومنه نستنتج أن تكيف الطالب الأكاديمي يرتبط بالوضع الاقتصادي للأسرة وما توفره من امكانات مادية التي يتطلبها التحصيل والتكيف الأكاديمي .

أما فيما يخص العلاقة بين المناخ العاطفي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية ، فقد وجدنا علاقة ارتباطيه متوسطة وموجبة بلغت R=0.66 وهذا يعني أنه كلما زاد المناخ العاطفي الأسري زاد التكيف الأكاديمي للطالب وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية التي كان مفادها توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ العاطفي الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية ومنه نستنتج أن تكيف الطالب الأكاديمي مرتبط بالجو العاطفي السائد في المنزل .

الاقتراحات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة التي تكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية .

ارتأينا اقتراح ما يلي:

1- اجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في المناخ الاسري وعلاقته بمتغيرات اخرى

2- توعية الآباء من خلال جمعية أولياء في كل المستويات لمساعدة ابنائهم على التكيف الأكاديمي مهما كانت ظروف الآباء .

3- مساهمة الجامعات في زيادة وعي الوالدين على تهيئة البيئة التي تساعد على التكيف الاكاديمي لدى الطالب الجامعي.

4- ادخال برامج الارشاد النفسي والاجتماعي من قبل المختصين في هذا المجال في الكليات لرفع مستوى التكيف الأكاديمي .

5- توعية الآباء على ضرورة التواصل والحوار المستمر بين الوالدين والأبناء حتى تكون علاقات مبنية على أسس متينة عن طريق الندوات الاجتماعية والثقافية وبرامج التوعية من قبل أجهزة الاعلام .

خـاتمة

خاتمة:

يعد المناخ الأسري من المتغيرات النفسية والاجتماعية الهامة، إذ يحقق المناخ الأسري الملائم أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي، لأن الفرد في ضل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الحياة اليومية وبذالك يتعلم الاستقلال الشخصي الذي يمكنه من التوافق والتكيف مع مواقف الحياة المختلفة، وذالك من خلال عدة وظائف تقوم بها الأسرة لإشباع الحاجات الاساسية له عبر مراحل النمو المختلفة، حيث أن الأسرة هي التي تلقن للفرد مبادئ الحياة لكي يندمج في اطار الجماعة والتكيف السليم للوسط الذي يعيشون فيه، والتعرف على أنماط السلوك الطبيعي والسلوك المنحرف الذي يعرقل هذا التكيف اذ ان تكيف الطالب اكاديميا يرتبط ارتباطا وثيقا باتجاه الوالدين والمناخ النفسي والاجتماعي السائد في المنزل، وهو يختلف باختلاف البيئات الأسرية، فبينما يسود الود والمحبة والتفاهم بعض الأسر، يسود العنف والصراعات والكراهية أسرا أخرى، لذا فان فهم طبيعة المنزل الذي ينشأ فيه الفرد والدور الذي يؤديه في تشكيل نمطه السلوكي وا إشباع حاجاته الأساسية يعد الخطوة الأولى نحو فهم الفرد وتوجيهه توجيها يحقق له التكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه.

وعليه فان دراستنا الحالية كان الهدف منها التعرف على علاقة المناخ الأسري بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، وبعد تحليلوا إثراء المتغيرات نظريا وتطبيق أدوات جمع البيانات على عينة الدراسة المكونة من (120) طالب وطالبة توصلنا إلى أن هناك ارتباط بين المناخ الأسري بكل أبعاده والتكيف الأكاديمي .

ومنه فان نتائج هذه الدراسة لا يمكن تعميمها لأن طبيعة الموضوع من الدراسات النفسية والاجتماعية حيث يتكون الانسان من عدة عوامل متشابكة نفسية وعقلية واجتماعية وجسدية تتحكم في سلوكه، وبالتالي فان المناخ الأسري يُعد امرا فارقيا خاضعا للعديد من المحددات وبالتالي تتسم نتائج هذه الدراسة بالنسبية والتقريب .

ونأمل أن يتم تناول هذا الموضوع بمنهجية أخرى وبمعالجة نظرية وتطبيقية جديدة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1- قائمة الكتب :

1- أحمد سهير كامل (2001)، الصحة النفسية للأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب، ط2، مصر.

2- أحمد سهير كامل (1998)، دراسات في سيكولوجية الطفولة، مركز الإسكندرية للكتاب ط1، مصر.

3- أحمد زايد (2003)، الأسرة والطفولة، دراسات اجتماعية انثربولوجيه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

4- الكندري أحمد مبارك (2001)، علم النفس الأسري، مكتبة العلاج للنشر والتوزيع، الكويت .

5- العزة سعيد حسني (2000)، الإرشاد الأسري ونظرياته وأساليبه العلاجية، مكتبة دار الثقافة، عمان .

6- حامد الديب (2000) فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي، دار الكتاب اللبناني، لبنان .

7- حامد عبد السلام زهران (2001)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة .

8- سامي محمد ملحم (2004)، علم النفس النمو ودورة حياة الإنسان، دار الفكر، ط1 عمان .

9- صالح حسن الداهري(2008)، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1 دار الصفاء للنشر، الأردن .

10-صالح حسن الداهري (2005)، مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

11-صبحي محمد قنوص (2000)، دراسات في علم الاجتماع، دار النهضة العربية، بيروت لبنان .

12- عبد الباسط محمد السيد،(2001)، موسوعة تربية الطفل، ط1 الفا للنشر والتوزيع، مصر .

13- عبد المعطي حسن مصطفى (2004) الأسرة ومشكلات الأبناء، دار السحاب للنشر، القاهرة .

14-عياد مواهب إبراهيم (1995)، إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة، دار المعارف للنشر، الإسكندرية .

15- فيروز الزرارقة (2007)، سلسلة البحوث الاجتماعية في منهجية البحث الاجتماعي، مكتبة اقرأ، الجزائر .

16- محمد بيومي خليل (2000) سيكوبوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة .

17- مواهب إبراهيم عياد (1997)، ارشاد الطفل وتوجيهه في سنواته الأولى، منشأة المعارف، الإسكندرية .

18- مؤمن داليا (2004)، الأسرة والعلاج الأسري، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة .

19- محمد السيد الهابط (2003) التكيف والصحة النفسية، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

20- محمد سيد موسى (2009)، الشباب بين التهميش والتشخيص، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة .

21- محمد محمد قاسم (1999)، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط1 دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت.

22- محمد فؤاد حطب (1990)، مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية، بيروت .

23- محمد خليل عباس (2007) مدخل إلى مناهج البحث في التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

24- محمد برو (2014) الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية، الأمل للطباعة والنشر، الجزائر.

25-منصور الشربيني (2000) الأسرة على مشارف القرن 20، دار الفكر العربي، القاهرة.

26- نوال محمد عطية (2001) علم النفس الأسري والتكيف الاجتماعي، ط1 دار القاهرة للكتاب، القاهرة.

27- نورهان منير حسن (2002) القيم الاجتماعية والشباب، المكتب الجامعي، الإسكندرية.

2-قائمة الرسائل والمذكرات :

28- أماني محمد ناصر (2006) التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيليا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق .

29- أحمد خيري حافظ (1989) سيكولوجية الاغتراب لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، مصر .

30- الجزائري محمود حسن (2004) المناخ الأسري وعلاقته بالقلق في مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة .

31- جبريل موسى عبد الخالق (1999) تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلبة الذكور، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، دمشق .

32- سارة محي الدين عبد المطلب (2001) التكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الخرطوم .

33- عبد الكريم قريشي (2001) مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسنطينة .

34-زعيمة منى (2013) العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمة المدرسية للأطفال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير .

35- زرمان عادل(2005) الوسط الأسري والتفوق الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسنطينة .

36- عليوات ملحة (2009) المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي دلى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي جامعة تيزي وزو .

37- يونسي كريمة (2012) الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي،تيزي وزو .

3 -**قائمة المجلات** :

38- أمل كاظم اميرة (2002)،المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد 33، بغداد .

39- أبو ناهية صلاح الدين محمود،(1994) مشكلات طلبة جامعة الأزهر، مجلة التقويم والقياس النفسي، العدد 4، القاهرة .

40- سليمان الريحاني (1987)،العلاقة بين التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة، وبين تكيفهم وبعض الخصائص الديمغرافية . مجلة أبحاث اليرموك، العدد 2

41- شهاب محمد ذياب (2015)، التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات، العدد5 الأردن .

42- رياض قاسم (1995)، مسؤولية المجتمع العربي، مجلة المستقبل العربي، العدد 193، الكويت .

43- عبد الناصر أحمد العزام،(2009)، المناخ الأسري وعلاقته بالدافعية للانجاز، مجلة البحوث النفسة، العدد 57 .

44- غالب سلمان البدارين ومعاد منصور(2013)،لأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، عدد 1، الأردن .

45- غفران ابراهيم خليل (2002) المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 49، الاردن .

46_ كمال الدسوقي (1988) ذخيرة تعريفات ومصطلحات وأعلام علم النفس، مجلد 1 العدد 2 القاهرة .

47- محمد أحمد الرفوع واحمد عوده القرارعه (2004) التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 20، العدد 2، دمشق .

48- مالكي حمزة بن خليل (2002)المشكلات النفسية والاجتماعية للمر اهقين الذكور، مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 67، العدد 2، القاهرة .

الملاحق

المحور الاول : المناخ الثقافي الاسري

رقم العبارة	العبارة	دائما	احيانا	ابدا
1	يأخذ رأيي في كل الموضوعات التي تخص دراستي ومستقبلي .			
2	يشجعني ابي وأمي على اداء مختلف الاعمال .			
3	تعمل اسرتي على ايصال ابنائها الى اعلى المراتب العلمية .			
4	لا تؤجل عمل اليوم الى الغد مقولة يؤمن بها افراد اسرتي .			
5	ترى اسرتي ان التقاليد والأعراف الاجتماعية امور بالية و متخلفة .			
6	يدفعني ابي امي الى العمل والاستذكار بطريقة فيها كثير من التعنت والإلحاح .			
7	الحوار المتبادل مبدئنا في اتخاذ اي قرار .			
8	اشعر انني تابع لأبي وأمي بشكل ما في ارائي وأعمالي .			
9	اشعر ان لدي درجة من الاستقلال عن والدي تسمح لي باتخاذ القرارات الخاصة بي .			
10	يذكرني ابي وأمي انني استطيع ان احقق المركز الاول بين زملائي اذا بذلت المجهود الكافي .			

النحور الثاني : المناخ الاقتصادي الاسري

رقم العبارة	العبارة	دائما	احيانا	ابدا
11	يعمل افراد اسرتي كوحدة واحدة لرفع مكانة الاسرة اجتماعيا واقتصاديا .			
12	دخل اسرتي غير كافي لسد اغلب احتياجاتها .			
13	يشعرني والدي بأنهما يصرفان عني اكثر من طاقتهما وهذا يزعجني			
14	تفكيري في دخل اسرتي المتدني يشعرني بالإحباط			
15	دخل اسرتي الغيركافي يجعلني افكر في العمل بدل الدراسة			
16	تفضل اسرتي العمل وكسب المال على حساب الدراسة			
17	توفر لي اسرتي القدر الكافي من الكتب ووسائل التعلم حتى انجح في دراستي			
18	هم اسرتي في الحياة السعي وراء كسب قوتهم اليومي			
19	عجز الاسرة عن توفير اللباس اللازم يشعرني بالحرج المستمر			
20	اجد صعوبة في التركيز داخل القسم نتيجة تفكيري بالعمل			

المحور الثالث : المناخ العاطفي الاسري

رقم العبارة	العبارة	دائما	احيانا	ابدا
21	لا يهتم والدي بالمتاعب التي اعاني منها			
22	والدي لا يعبران عن مشاعرهما الايجابية نحوي في اي وقت			
23	اشعر ان حب والدي مصطنعا أوغير حقيقي			
24	يعاملاني والدي معاملة الاطفال			
25	يسود حياتنا الاسرية الدفء العاطفي			
26	تسيطر روح الصراع والشقاق على حياة اسرتي			
27	دوافع الامومة والبنوة والأبوة مشجعة داخل اسرتي			
28	تهدد المشاكل والخلافات استقرار اسرتي			
29	والدي يستهينان بمشاعري وحاجاتي			
30	اخفي مشاعري عن والدي لأنهما لا يسمحان بما يتعارض مع توجيهاتهما			

رقم العبارة	العبارة	دائما	احيانا	ابدا
1	فكرت في تغيير تخصصي الدراسي الذي اخترته .			
2	الدراسة عملية ممتعة بالنسبة لي .			
3	اجبرت على دراسة مواد او مساقات لا احبها .			
4	معظم الدروس التي اخذها ليست ذات قيمة عملية بالنسبة لي .			
5	اشعر بان الواجبات الدراسية كثيرة جدا .			
6	اشعر باني احب دراستي بالكلية .			
7	شعر بان استمراري بالدراسة بالكلية مضيعة للوقت .			
8	التحقت بالدراسة بالكلية مضيعة للوقت .			
9	لدي رغبة في التفوق والحصول على معدل عالي في المواد التي ادرسها.			
10	اشعر باني لا اعرف مكاني في هذا العالم .			
11	احاول التعرف على عملي والتخطيط له قبل عدة ايام من موعد حلوله .			
12	اجد صعوبة في تنظيم اوقاتي .			
13	اشعر بان جو الدراسة في البيت ممل .			
14	اتأخر في الذهاب الى الكلية بسبب تأخري في النوم.			
15	اضيع وقتي في مواقع التواصل الاجتماعي على حساب الوقت المخصص للدراسة			
16	لا استغل الوقت المخصص للدراسة استغلالا كاملا			
17	يسهل اقناعي بالقيام بأي نشاط اخر في الوقت الذي اكون قد عزمت فيه على الدراسة			
18	احضر للكلية دون تحضير واجباتي .			
19	اشعر بأنني اقوم بواجباتي الدراسية			
20	استطيع القيام بكل واجباتي الدراسية في وقتها المحدد			
21	اخطط لعملي بالنتظام			
22	عندما اجلس للدراسة اقوم بالتخطيط لكميات العمل التي سأنجزها خلال تلك الجلسة			
23	اشعر بالملل عند جلوسي للدراسة			
24	يكون لدي احساس بان ما قمت بانجازه لايتناسب مع الوقت الذي امضيته			

	في الدراسة				
25	يتشتت انتباهي عن الدراسة بسهولة				
26	يصعب علي ترتيب المعلومات حسب اهميتها عند التحضير للامتحان				
27	عادة ما اجد ان ملخصاتي الدراسية صعبة الفهم				
28	اجد صعوبة في اخذ الملاحظات او التلخيص اثناء شرح الاساتذة للدروس				
29	غالبا ما اجد صعوبة في كتابة الابحاث والتقارير				
30	بعد انتهائي من دراسة مادة مقررة اقوم بوضع اسئلة اجيب عليها بيني وبين نفسي				
31	اجد صعوبة في تذر ما اقرأه اجد صعوبة في تذكر ما اقرأه بعد انتهائي من المذاكرة				
32	اجد صعوبة في تحضير كافة الواجبات الدراسية بسبب معدلي المنخفض في الدراسة				
33	اجد صعوبة في استخلاص النقاط الهامة والاساسية بعد قراءتي للمادة				
34	غالبا ما تكون لدي فترات طويلة للدراسة ولكني لا استفيد منها				
35	تأتي الى عقلي افكار ووساوس خاصة غير مجدية تزعجني وتضايقني				
36	كثيرا ما امر بحالات مزاجية متقلبة مابين السرور والانقباض				
37	عادة ما اكثر من احلام اليقظة المتعلقة بأمور المستقبل				
38	غالبا ما يشرد ذهني بحيث يتعذر عليا متابعة ما اقوم بعمله				
39	عاني باستمرار من ضيق وضجر بحيث يصعب علي التركيز في الدراسة				
40	اتوتر بسرعة				
41	اشعر بحالة من التعاسة والاكتئاب				
42	عندما تواجهني مشكلة صعبة لا استطيع مواجهتها ولا اعرف كيف اتصرف				
43	قلقي اثناء الامتحان يؤدي الى خفض مستوى اجاباتي وحصولي على علامات اقل من المتوقع لي				
44	اشعر باني لا اقوم بانجاز واجباتي المطلوبة مني بدقة كاملة				
45	اعتبر نفسي شخصا متكيفا تماما بحياتي الاكاديمية بالكلية				
46	اشعر بان بعض اساتذتي يسخرون مني				

47	اشعر بان بعض الاساتذة يعاملون بعض الطلبة معاملة تختلف عن معاملة بقية الطلبة في الصف				
48	بعض اساتذتي يعتمدون وضعي في مواقف اشعر فيها بالخوف والارتباك حتى يستمتعون بذالك				
49	اخشى الطريقة التي يريد بها بعض اساتذتي لفت انتباهي في القاعة				
50	اتضايق من كثرة النصائح التي اتلقاها من الاساتذة او الوالدين او الاخرين				
51	افضل احيانا المشاركة في النشاطات الامنهجية (الرياضية والاجتماعية) ولو على حساب حصصي ودروسي				
52	اتضايق من كثرة النصائح التي اتلقاها من الاساتذة او الوالدين او الاخرين بشان دراستي				
53	غالبا ما اشعر بالرضا نتيجة امتثالي للتعليمات والانظمة المتعلقة بالمحافظة على النضام بالكلية				
54	اجد ان لدي صفات شخصية كالمثابرة والتحمل وحب التعاون , تساعدني في نجاحي ودراستي بالكلية .				

•

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية

الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم : علم النفس وعلوم التربية

التخصص : توجيه وإرشاد تربوي

استمارة بحث لطلبة السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية

في اطار التحضير لانجاز مذكرة تحت عنوان : **المناخ الاسري وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة سنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية**

نرجو منكم ملء هذه الاستمارة بالإجابة عن أسئلتنا بصراحة ودقة وأمانة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا، وبذلك قد قدمتم خدمة جليلة لهذا البحث العلمي عموما ولانفسكم بصفة خاصة .

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير.

البيانات الأولية :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

الملحق رقم (02)

قائمة الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة :

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
سعيد بوجلال	أستاذ مساعد	جامعة المسيلة
نقبيل بوجمعة	استاذ مساعد	جامعة المسيلة
ابراهيم بوترعة	استاذ مساعد	جامعة المسيلة
مام عواطف	دكتوراه	جامعة المسيلة
جعلا ب نوردين	استاذ مساعد	جامعة المسيلة

الاستاذ (ة) :

التخصص:

الرتبة :

الموضوع : استبيان موجه للمحكمين

في اطار اعداد دراسة ميدانية مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي ، تحت عنوان:
المناخ الاسري وعلاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة سنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية

وقصد اعداد اداة البحث ، تم تصميم استبيان يقيس موضوع البحث .

الفرضيات العامة للدراسة :

توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الاسري والتكيف الاكاديمي لدى طلبة سنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية .

الفرضيات الجزئية :

1- توجد علاقة ارتباطية بين بعد المناخ الثقافي والتكيف الاكاديمي لدى طلبة السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة .
2- توجد علاقة ارتباطية بين بعد المناخ الاقتصادي والتكيف الاكاديمي لدى طلبة السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة .
3- توجد علاقة ارتباطية بين بعد المناخ العاطفي والتكيف الاكاديمي لدى طلبة السنة اولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة المسيلة .

لذالك نرجو منك التكرم بتحكيمه ، من خلال توضيح مدى سلامة وملائمة العبارات لأبعاد الاداة بوضع علامة في الخانة المناسبة واقتراح البديل لتصحيح العبارة غير المناسبة .

شاكرين لكم جهودكم

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,706
		N of Items	27[a]
	Part 2	Value	,664
		N of Items	27[b]
		Total N of Items	54
	Correlation Between Forms		,652
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,789
		Unequal Length	,789

a. The items are: q1, q2, q3, q4, q5, q6, q7, q8, q9, q10, q11, q12, q13, q14, q15, q16, q17, q18, q19, q20, q21, q22, q23, q24, q25, q26, q27.

b. The items are: q28, q29, q30, q31, q32, q33, q34, q35, q36, q37, q38, q39, q40, q41, q42, q43, q44, q45, q46, q47, q48, q49, q50, q51, q52, q53, q54.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,737
		N of Items	15[a]
	Part 2	Value	,713[b]
		N of Items	15[c]
	Total N of Items		30
Correlation Between Forms			,649
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,787
	Unequal Length		,787

a. The items are: a1, a2, a3, a4, a5, a6, a7, a8, a9, a10, b1, b2, b3, b4, b5.

b. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

c. The items are: b6, b7, b8, b9, b10, c1, c2, c3, c4, c5, c6, c7, c8, c9, c10.

Group Statistics

	نوع	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مقياس المناخ الأسري	سفلي طرف	15	66,7333	4,04381	1,04411
	علوي طرف	15	76,4667	4,70360	1,21446

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
مقياس المناخ الأسري	Equal variances assumed	,080	,779	-6,077	28
	Equal variances not assumed			-6,077	27,384

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower
مقياس المناخ الأسري	Equal variances assumed	,000	-9,73333	1,60159	-13,01403
	Equal variances not assumed	,000	-9,73333	1,60159	-13,01736

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means 95% Confidence Interval of the Difference Upper
aaabbbcc	Equal variances assumed	-6,45263
	Equal variances not assumed	-6,44930

Group Statistics

	نوع	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
aaabbbcc	سفلي طرف	15	109,2667	7,08587	1,82956
	علوي طرف	15	123,6667	4,13464	1,06756

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
aaabbbcc	Equal variances assumed	5,667	,024	-6,798	28
	Equal variances not assumed			-6,798	22,543

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower
aaabbbcc	Equal variances assumed	,000	-14,40000	2,11825	-18,73904
	Equal variances not assumed	,000	-14,40000	2,11825	-18,78685

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means 95% Confidence Interval of the Difference Upper
aaabbbcc	Equal variances assumed	-10,06096
	Equal variances not assumed	-10,01315

```
RELIABILITY
 /VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.
```

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,651	10

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,683	10

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 c8 c9 c10
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability
Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	120	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	120	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,703	10

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10 b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10 c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 c8
    c9 c10
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability
Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	119	99,2
	Excluded[a]	1	,8
	Total	120	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,755	30

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 q16 q17 q18 q19 q20 q21 q22 q23
q24
    q25 q26 q27 q28 q29 q30 q31 q32 q33 q34 q35 q36 q37 q38 q39 q40 q41 q42 q43 q44 q45 q46 q47
q48 q49
```

```
  q50 q51 q52 q53 q54
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	120	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	120	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,768	54

Correlations

		التكيف الاكاديمي	المناخ الأسري
التكيف الأكاديمي	Pearson Correlation	1	,718**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	120	120
المناخ الأسري	Pearson Correlation	,718**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	120	120

Correlations

		التكيف الاكاديمي	المناخ الاسري الثقافي
التكيف الاكاديمي	Pearson Correlation	1	,488**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	120	120
المناخ الاسري الثقافي	Pearson Correlation	,488**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	120	120

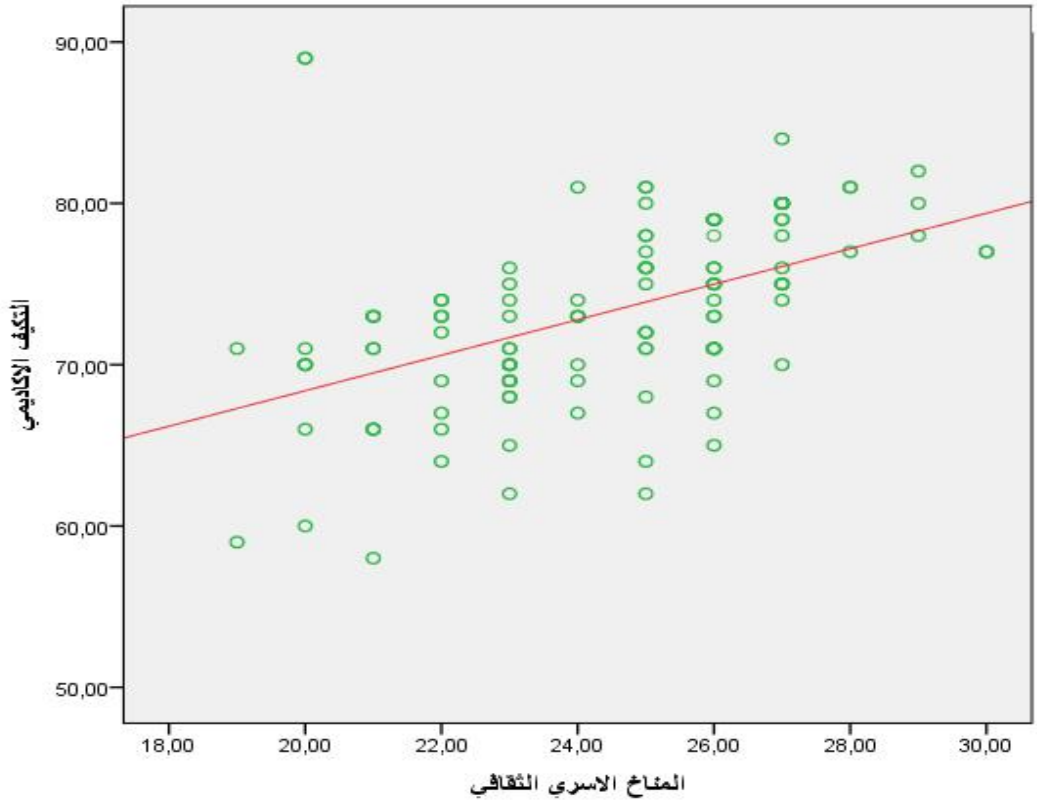

Correlations

		التكيف الاكاديمي	المناخ الاسري الاقتصادي
التكيف الاكاديمي	Pearson Correlation	1	,539**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	120	120
المناخ الاسري الاقتصادي	Pearson Correlation	,539**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	120	120

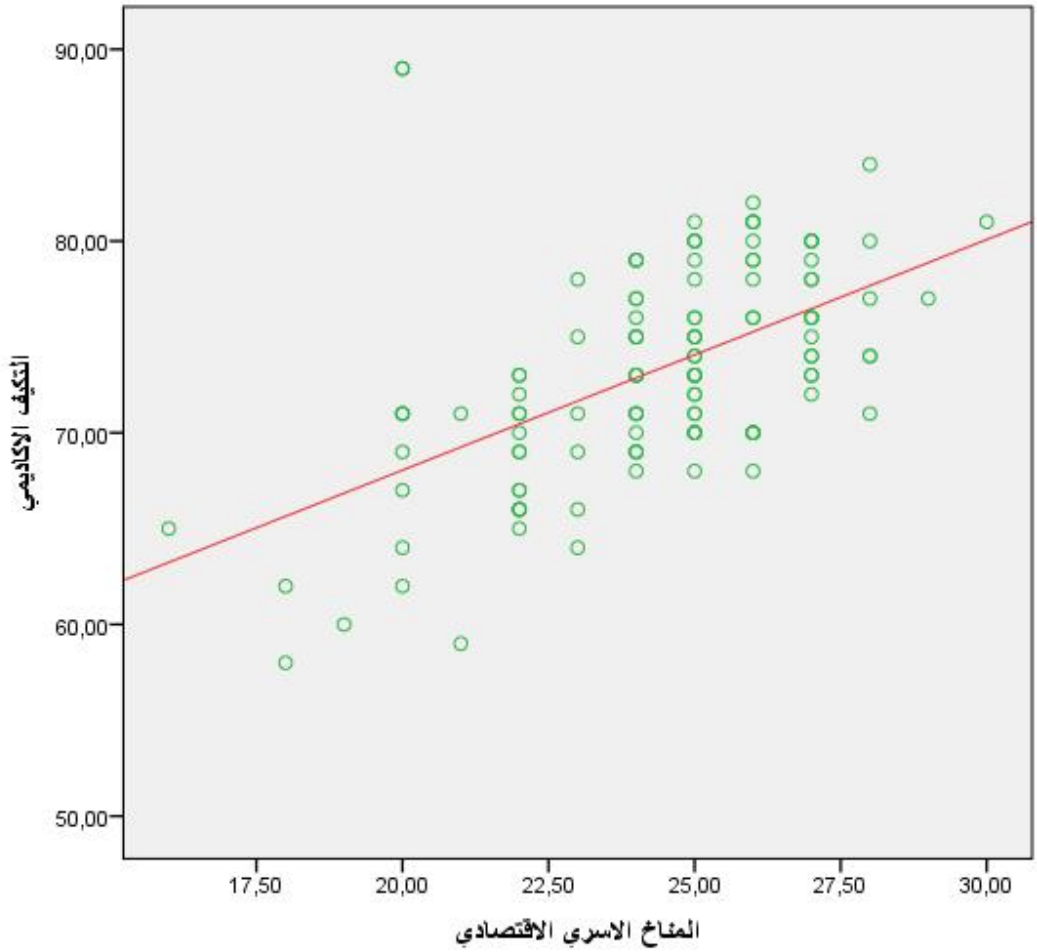

Correlations

		التكيف الاكاديمي	المناخ الاسري العاطفي
التكيف الاكاديمي	Pearson Correlation	1	,668**

	Sig. (2-tailed)		,000
	N	120	120
المناخ الاسري العاطفي	Pearson Correlation	,688**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	120	120

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).